ديوان شعر

سيف بن ذي يزن

وأجداده وأحفاده



شعر

الدكتور. عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد

ديوان شعر

سيف بن ذي يزن

وأجداده وأحفاده

شعر

الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمـــية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٢/٩/٣٦٢٥)

نسخة / مركز الإيداع
٨١١,٩
السعيد، عبدالله عبد الرازق
سيف بن ذي يزن وأجداده وأحفاده / عبدالله عبد الرازق السعيد .-
عمان، المؤلف، ٢٠١٢

( ) ص .
ر. إ. : ٢٠١٢/٩/٣٦٢٥.
الواصفات : /الشعر العربي//التراجم//التاريخ العربي

الإهداء

إلى الميامين الأباة

والصناديد التقاة

أهدي ديواني

عبد الله

خؤولة سيف بن ذي يزن والمصطفى ﷺ[1]

يـــا ســـيف إنـــك ذو الأنـــاة[2] ... ســـيف بـــن ذي يـــزن الثُّبـــات[3]

وحـــسامك الأزنـــي قـــد ... جـــذ البـــواتر للعـــداة

ثـــلّ الأســـيرة في الـــوغى ... لجنـــود أحبـــاش عتـــاةْ[4]

وعلـــى الأعـــادي كـــرّ لا ... يخـــشى الجحافـــل والممـــاتْ

أســـقاهُمُ كـــأس المنيـــة بالـــصوادم[5] ماضـــياتْ

والنـــور منـــه قـــد شـــبا ... في حـــضرٍ والباديـــاتْ

ســـيظل نبراســـاً لنـــا ... ولمـــن مـــضى ولكـــلّ آتْ

أضـــحى نهـــاراً ليلنـــا ... لمـــا امّحـــت دُجُـــنُ الغـــزاة

يهـــدي الـــسبيل لـــذي النهـــى ... يمحـــو الليـــالي الحالكـــاتْ

ولـــداهُ مَعـــدي يَكـــرِبٍ ... وعُبيـــدُ مـــا هابـــا البُغـــاة

أحفـــاده صـــيدٌ ميـــامين ... صـــناديدٌ أبـــاةْ

وعُفـــيرُ قـــد أضـــحى لعبْـــدِ الـــمَلْك صِـــدّيقا ثُبـــاتْ

ومُوحّـــدٌ بـــالله ســـيفٌ ... ماجـــد ومـــن التُقـــاةْ

---

(١) محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم .

(٢) الأناة : الحلم والوقار والفطنة .

(٣) الثبات الشجاع .

(٤) العتاة : مفردها العاتي : الجبّار .

(٥) الصوادم : السيوف . ذو أزن وذو يزن : أول من اتخذ أسنة الحديد فثبت إليه يقال للأسنة يزني وأزني وكانت أسنة العرب قرون البقر (كتاب الاشتقاق ص٥٣٠-٥٣١ / تأليف أبي بكر بن الحسن بن دُريد .

صـــــدقٌ وبالإســـــلام يـــــرهِصُ   دكَّ أجنـــــــاد العُتـــــــاةْ
تحتـــــــلُّ ســـــــيرتُه مكانـــــــاً عاليـــــــاً طـــــــول الحيـــــــاةْ
صَـــــــحِبته في رحلاتِـــــــــه   فرســـــانُه الغُـــــرُّ الكمـــــاةْ
والمعجـــــــزاتُ عديـــــــدةٌ   حـــــدثت لهـــــم ومغـــــامراتْ
ســـــيفٌ يمانيـــــاً غـــــدا   مـــــن حمـــــير صـــــدُقٌ[1] أبـــــاةْ
مـــــنهم قرينـــــةُ هاشـــــمٍ   ســـــلمى زهَـــــتْ نِعـــــمَ الفتـــــاةْ
ومـــــن بـــــني النجـــــار نـــــسلُ الخـــــزرجِ الـــــصيدِ التقـــــاةْ
اقترنـــــــا في يثـــــــربٍ   كانـــــت كفُـــــضلى الأمّهـــــاتْ
لمـــــا المدينـــــةُ أصـــــبحت لهاشـــــمٍ خـــــيرَ المبـــــات
جـــــدّ الرســـــولِ محمـــــد[2]   قـــــد أنجبتـــــه مـــــن الـــــسُّماةْ[3]
وبـــــشيبةٍ مـــــذ صـــــغرٍ   بـــــشعوره مـــــتكللاتْ
وشـــــيبةً أسمـــــوه إذْ   في الـــــرأس للـــــشيبِ المبـــــاتْ
وعمُّـــــــه مُطَّلِـــــــبٌ   لطيبـــــــةٍ الغـــــــرّاء آتْ
وكلاهمـــــــا أُمَّ القُـــــــرى   ذهبـــــا بهـــــا الغـــــرُّ الأُبـــــاةْ
وجمـــــيعُهم قـــــالوا لـــــه   مُطَّلِـــــبٌ بالعبـــــد آتْ
فأجـــــابهم مُطّلِـــــبٌ   ابـــــن أخـــــي هـــــذا الثُبـــــات[4]

(١) صُدُق مفردها : صَدْق : الكامل من كل شيء .
(٢) جدّ الرسول صلى الله عليه وسلم : عبد المطلب .
(٣) السماة : مفردها السامي .
(٤) الثبات : الشجاع .

أسمـــــوه عبــــد الـــــمُطّلب ذا عــــــزّة والـــــمَكرومات
يُكنـــــى أبـــــا الحــــارث ذو جـــود ومـــن خــير الـــسُّماة
ســـلمى قرينـــــة هاشــــم ذات الفــــضيلةِ والأنــــاة[١]
مـــن حمــير ســلمى وســيفٌ إنهــــم صــــدُق أبــــاةْ
وهاشــــم جــــدٌّ لوالـــــد أحمــــدٍ خـــــير الهُــــداةْ
لمــا لــسيفٍ جــدُّ أحمـــد ذو النهــــى المختـــار آتْ
للجـــد ســيفٌ قـــال أهـــلاً بـــابن أخـــتي ذي الأنـــاةْ
فخؤولـــة مـــا بــين ســيفٍ والهـــدى أضــحت ثبــاتْ[٢]
ســيفٌ غـــدا ذا عـــزةٍ قعـــساء لا يخـــشى الطغـــاةْ
أوسٌ وخـــــزرجُ إنهـــــم أخـــوان مـــن صــدقٍ ثقـــاتْ
جـــاءوا مـــن الـــيمن الـــسعيد ليثـــربٍ نِعْـــمَ المبـــاتْ
ومــن بـــني الأنـــصار صـــاروا أهـــلُ ســـلمى والتقـــاةْ
مـــع أوسَ بالأنـــصار أسمـــاهم رســـولُ الكائنـــاتْ
ولنـــصرة الإســـلام هبّـــوا لا يهـــابون العُـــداة[٣]
روحٌ وريحــــان لهــــم والحـــور عـــين كالمهـــاةْ
وجنـــان خُلْـــدٍ تحتهـــا أنهـــار شـــهدٍ ســـارياتْ

(١) الأناة : الحلم والوقار .
(٢) ثبات : ثابتة بالحجة والبرهان مفردها ثبت .
(٣) العُداة : العادي أي المعتدي .

لـــــــبنٌ بهـــــا والمـــــاء يجـــــري كـــــوثراً عـــــذْباً فُـــــراتْ

والخمــــرُ مــــا فيــــه صــــداعٌ بـــــثَّ أنــــوار الأنــــاةْ

طـــــوبى لمـــــن ربَّ الـــــورى لقـــــد اتقـــــى طـــــول الحيـــــاةْ

سليمان وبلقيس

بلقـــــيسُ نِعْـــــمَ الخــــيراتْ　　مليكـــــــــةٌ ذاتُ الأنـــــــاة

وقـــــــــصرُها في يمـــــــــنٍ　　غمـــــدانُ نِعْـــــمَ الأبنيــــات

قـــالوا ســــليمانٌ بنـــــاه　　لهـــا شــــبا طــــول الحيـــاةْ

وإليـــــــــه آنـــــــــامٌ وجـــــــــنٌّ و الريـــــــــاحُ مُـــــــــسخراتْ

والطـــــيرُ أنّـــــى قـــــد ثــــوت　　تحكـــــي لغـــــاتٍ غامـــــضاتْ

عَلَّمــــــه كـــــلَّ اللُّغـــــى　　ربُّ الـــــورى والكائنـــــاتْ

وغيبَـــــــــةُ لهُدْهُـــــــــدٍ　　طالـــــت فقـــال : البيّنـــــاتْ

مليكـــــــــةٌ في سَـــــــــبَأٍ　　وصـــــابئون وصـــــابئاتْ

والــــشمس قـــد عبـــــدوا　　وأنجـــامَ الـــسّماءِ النيّـــراتْ

ســـــبلٌ أتـــــاهم عَرِمـــــاً　　وبـــــه كـــــوارثُ نائبـــــاتْ

قـــــال ســــليمانٌ لهـــــا ائتـــــوا مـــــسلمين ومـــــسلماتْ

بكتابـــــــه أرســـــــله　　مـــــع هُدْهُـــــدٍ كالطـــــائراتْ

ألقـــــاه فـــــوقَ ســـــريرها　　فيـــــه أوامِـــــرُ بيّنـــــاتْ

ســـــأُروِّضُ الملـــــكَ الغـــــضنفرَ بالهـــــدايا الـــــساحراتْ

أرجـــــعْ لهـــــا مـــــا أرســـــلت　　بجحـــــافلي خـــــضع الكُمـــــاةْ

يـــــا مـــــلأُ افتـــــوني بـــــرأيٍ صـــــائبٍ فيـــــه النجـــــاةْ

جُنــــدُ ســــليمانٍ ســــتأتي للحمــــى يغــــدو رُفــــاتْ[1]

للقــــدس بلقــــيسُ ســــرت معهــــا رِجــــالاتٌ ثِقــــات

مَــــنْ ســــوف يُحــــضِر عرشــــها قــــال ســــليمانُ الثُبــــات[2]

ومِــــنَ الكتــــاب مَــــنْ لــــه عِلْــــمٌ أنــــا بــــالعرشِ آتْ

مِــــنْ قبــــل أنْ يرتــــدّ طرفُــــك مُنــــوِراً في القــــصر بــــاتْ

لمــــا رآه قــــال ذا مــــن ربّنــــا ذي المكرُمــــاتْ

ومحــــا الــــدياجي عرشُــــها مثــــل النجــــوم الزاهــــراتْ

كالكوكــــب الــــدريِّ يبــــدو في الليــــالي الــــمُظلماتْ

ومرصَّــــعٌ بجــــواهر وبــــه اللآلــــئُ مُنْتَقــــاةْ

وكأنّــــه عرشــــي أرى بلقــــيس قالــــت للــــسماةْ[3]

وبنــــى ســــليمانٌ لهــــا قــــصراً شــــبا فيــــه المبــــاتْ

ومــــن الزجــــاج تمــــرّدت أرضــــيةٌ ذاتُ الــــسِّماتْ[4]

وكــــأنَّ فيهــــا لُجَّــــةٌ ومِيــــاه تلــــك الزاهــــراتْ

عــــن ســــاقِها كــــشفت حثيثــــاً مــــذ رأتهــــا لامعــــاتْ

كــــيلا ملابــــسها الجميلــــة في ميــــاهٍ غارقــــاتْ

وإلى ســــليمانٍ غــــدت زوجــــاً ونِعْــــمَ الفاضــــلاتْ

(١) رفات : حطام .

(٢) الثبات : الفارس الشجاع .

(٣) السماة : مفردها : السامي .

(٤) السمات : مفردها السُّمة الحسنة السيئة .

ولــــداً لــــه قــــد أنجبتــــه　　كمـــا يقـــول لنـــا الـــرواةْ

ســـبعاً أقامـــت معـــه　　مـــن الـــسنين الخيّـــرات

تربـــاءُ تـــدمُرَ هدهـــدت　　جثمانهـــا عنـــد المـــاتْ

زمـــن الوليـــد[(١)] غـــضّةً　　أضـــحت ومـــا صـــارت رُفـــاتْ

وبنـــى عليهـــا قبّـــةً　　مزدانـــةً ذات الـــسِّمات[(٢)]

والله قـــد آتـــى ســـليمانَ النبـــوّة والأنـــاةْ[(٣)]

والـــمُلْك مـــن يمـــنٍ إلى　　شـــام وصـــيدا والفـــراتْ

والـــريحَ يـــصْرِفُها كمـــا　　يبغـــي وفي كـــل الجهـــاتْ

ومـــا تقـــول الحيوانـــات وتحكـــي مِـــنْ لُغـــاتْ

والله ربُّ الكـــونِ أوهَبَـــهُ جيـــاداً صـــافنات[(٤)]

شـــوهاء[(٥)] جؤجؤُهـــا[(٦)] دقيـــق والعواصـــف ســـابقاتْ

وتعينـــه أنّـــى ســـيغدو في الحـــروب علـــى العُـــداة[(٧)]

وزينـــةً وتـــنقلاتٍ　　أو مـــآرب أخريـــاتْ

وأســـال عـــينَ القطـــرِ مَـــنْ　　خلـــق الـــورى والكائنـــاتْ

---

(١) الوليد بن عبد الملك الأموي .

(٢) السِّمات : مفردها السُّمة الحسنة السيئة .

(٣) الأناة : ألوقار والحِلْم .

(٤) صافنات : مفردها صافن : قامت على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة .

(٥) شوهاء الطويلة الرأس الواسعة الفم .

(٦) جؤجؤها : صدرها .

(٧) العداة : الأعداء .

قذفتـــــه مــــــصطهراً بنـــــار مــــا بــــه مــــن شـــائباتْ

وإلى النحــــاس فوائــــدٌ لمــــصانع والأبنيــــاتْ

منــــه ســــلاحاً يــــصنعون أو الـــدروع مــــصفحاتْ

بلقــــيسُ مؤمنــــةً غــــدت خــــيرى النــساء الــصالحاتْ

وبلادهـــــا حكمــــت بقـــسطاس علــــى طــــول الحيــــاةْ

ومَــــنْ اتقــــى رب الــــورى ســــينال كــــلّ الأمنيــــاتْ

جنـــاتِ عـــدنٍ مـــا ابتغـــى فيهـــا وحـــوراً قانتـــاتْ

كالكوكـــبِ ألـــدريِّ تبـــدو باللــيــــالي الحالكــــاتْ

وقطــــوف أثمــــار الفواكـــه في جنـــــانٍ دانيـــــاتْ

لـــبنٌ وأعـــسال بأنهـــار دوامـــــاً جاريــــاتْ

والخُمـــرُ مـــا فيـــه صـــداعٌ والـــدواهي المعـــضلات

طـــوبى لـــذي التقـــوى لـــه عـــدن وعـــينٌ خيّـــرات

سيف بن ذي يزن ونسله وبلقيس

سيف بن ذي يزن السُّمات[١] ليث مجيد ذو الأناةْ[٢]

أنعم بسيفٍ ذي الشهامة نسلُه الغرُّ الأُباةْ

ولداه معدي يكربٍ وعُبيدُ قد قهرا الغزاةْ

وعُفيرُ من أحفاده في الشامِ كان من الكُماةْ

وصديقُ عبد الملْكِ من خير الخلائف والثِّقاتْ

أحفادُ سيفٍ إنَّهم مثلُ الكواكبِ زاهراتْ

نِعْمَ السيوفُ وآل سيفٍ وأبو سيف السُّماةْ[٣]

وحميريٌّ أصلُهُ من سبأٍ قال الرواةْ

ومليكةٌ سبئيَّةٌ بلقيسُ فُضلى الحاكماتْ

هدهادُ والدُها وعاماً حُكْمُه لاقى المماتْ

أرداه زيدٌ تُبَعِيٌّ بيديْ بلقيس ماتْ

قرْنا وعشرين سنيناً حُكْمُها ضد العُداة

من قبلِها زيدٌ عنا أضحى المريدَ من الطغاة

من حِمْيرٍ وازداد طُغياناً على طول الحياة

حَكَم الحمى أربعةً مِن القرونِ القاسياتْ

---

(١) السُّمات مفردها السُّما : الصيب الحسن .

(٢) الأناة : الحلم والحكمة .

(٣) السُّماة : السامي مفردها : العالي الذي يُفاخر به .

أضـــحى زنيمـــاً فاســـقاً فيـــه كمـــا زعـــم الـــرواةْ

والظـــــالمون تخلّـــــدوا بجهـــــنم بعـــــد المـــــاتْ

مُهـــــلٌ وزقـــــومٌ لهـــــم تهـــــري البطـــونَ الخاويـــاتْ

ولظـــى[1] صـــلَتْ أجـــسادهم مـــن قـــدَمٍ حتـــى الـــشَواةْ[2]

أمـــا التقـــاةُ المؤمنـــون لهـــم جميـــعُ الأمنيـــاتْ

غيـــدٌ كواعـــبُ مؤمنـــاتٌ خيّـــرات فاتنـــاتْ

بجنـــان عـــدنٍ قاصـــراتُ الطـــرفِ عـــين كالمهـــاةْ

كـــاللؤلؤ المكنـــون بـــيض مـــا بـــه نلقـــى شِـــيات[3]

عـــسلٌ وألبـــانٌ بأنهـــارٍ دوامـــاً جاريـــاتْ

والخمـــرُ أضـــحت لـــذّةً للـــشاربين وشـــارباتْ

لم تُـــذْهبِ العقـــل ولا غَـــوْلٌ بهـــا كالمـــسكراتْ

وفواكـــهُ مخـــضودة للمفلحـــين ومُفلِحـــاتْ

كالـــسِدْرِ لا شـــوك بـــه يتفكهـــون مـــدى الحيـــاةْ

---

(١) لظى : معرفة ممنوعة من الصرف : جهنم .

(٢) الشواة : مِحْف الرأس وجلدته .

(٣) شيات : مفردها شِية : كل لون يخالف معظم لون الشيء .

سيف بن ذي يزن وبلقيس وسليمان

سيفٌ نجيدٌ ذو الأناة ... ما مثلهُ بين السراةْ[1]

أحفاده صُدُقٌ لهم ... سيرٌ وعظمى خالداتْ

من حمير سيفُ بنُ ذي يزنٍ غدا مَلِكاً ثُباتْ

وقصره غمدان في ... صنعاء عاصمةِ الثُقاةْ

قِدماً سليمانٌ بناه ... وكان خيرَ الأبنياتْ

ولزوجه شيّدَه ... بلقيس خِيرى المؤمناتْ

ومليكةٌ في سبأٍ ... كانت وفضلى الخيّراتْ

منها قبيلة حِميرٍ ... كما لنا قال الرواةْ

مَمْلكةٌ في يمنٍ ... قد أسَّست ذات السُّماتْ[2]

صرواحُ عاصمةً لها ... مهدُ الحضارة والثِّقاتْ

فيها الهياكل والمعابدُ والرواسي الشاهقاتْ

وبعرش بلقيسٍ شبت ... فتنَ الغواني الساحراتْ

وبما ربٍ سدٌّ زها ... روّى جميع الكائنات

منه الرواسي اخضوضرت ... فيها الزهور الباسمات

وهّاجةٌ تزهو بتاج من أزاهير النبات

---

(١) السراة : السادة .

(٢) السُّمات : مفردها السُّما : الصيت الحسن .

ومنـــــــاظر خلابـــــــــة أزهارهــــا تعلـــــو الرُبـــــاة[1]
مـــــسكا نمــــــوراً أذفــــــرا في كـــــل فــــجٍ ناشــــراتْ
وبهـــــا الميـــــاه المعدنيــــــة بلـــــــسم لمعالجـــــــاتْ
شـــــرحت صــــدور الـــسائحين ومَـــــنْ بـــــه مــــن نائبــــاتْ
رقراقــــــةً تــــشبو بــــصنعاء وحـــــــــرّى نابعـــــــاتْ
غمـــــدان فيهـــــا قــــد زهـــا بهـــــر الكواكــــب نيِّــــراتْ
مئـــــــةً عـــــلا مـــــن أذرُعٍ ولـــــه الــــسحائب ناطحـــــاتْ
ومـــــن الطوابـــقِ كــــان عـــشرين وذو فُــــــضلى الـــــصفاتْ
وازدانَ في الأركـــــــان أربعـــــــــةٌ ليـــــــوثٌ رابـــــــضاتْ
زأرت إذا مـــــــرَّ الهــــــــواءُ في البطــــــون الخاويــــــاتْ
للغرفــــــة الأبـــــواب أربعــــــةٌ وتزهـــــــــو منـــــــوراتْ
كـــــــلٌّ تماثيـــــــلٌ لــــــــه صـــــوتاً رخيمــــاً مُخرِجــــاتْ
لمـــــا يمـــــرٌّ الـــــريح فيهـــــا أخرجتـــــــه الذبــــــذبات
والـــــسقف في العليـــــا رُخـــــامٌ منـــــه تبــــدو الـــــسابحات
أمثـــــال أنجـــــام وطـــــيرٍ والكواكـــــــب نيّــــــرات
مــــــذ جــــاءه أبرهـــــــةٌ[2] غمـــــدان قـــــد أضـــحى رفـــات

(١) الرباة : الرابية .
(٢) سنة ٥٢٥م .

زيّنـــــــه[1] ســـــيفٌ غــــــدا   حقـــــاً جمـــــالاً للحيـــــاة

بــــالله يــــؤمن ثـــم يـــرهص   بالهــــــدى خــــير الهــــداة

(١) سنة ٥٧٠م .

سيف بن ذي يزن وأجداده

سـيف بـن ذي يـزن الثُبـاتْ　　مـن حمـير صـيد أُبـاةْ

أجـداده مفخـرة التـاريخ آسـادٌ كمـاةْ

مـنهم شـبا قحطـانُ والـد يعـرُبٍ نجـد سُـماةْ

سـبأٌ ضـناه سـتةٌ　　وعـشرةٌ خـير الحمـاة

كحمـيرٍ كهـلان زيـد نـصر زيـدان الثبـات

بـشرٌ وشـدادٌ ونعمـان ورَهْـمٌ ذو الأنـاة

ومالـك وربيعـةٌ　　صـيفيٌّ عبـد الله صـات[1]

والعـودُ أفلـحُ يـشجبٌ　　كـلٌّ غطـاريف أبـاة

كهـلان ثـم حمـير　　لهـم قبائلـهم شَـتات[2]

ومنهمـا تفرعـت　　قبائـلٌ ذات الـسِّمات

ومـا تبقـى سَـبَئيون كمـا قـال الـرواة

سـبأً دعـوهُ لأن أول مَـنْ سـبى لحمـاه آت

بلقـيسُ هـدادُ بـن شـرحبيل والـدها الثبـات

مـن حمـيرٍ ذات المحاسـن والأيـادي الخـيرات

سـبأ أبـوه يـشجبٌ　　مـن نـسل يعـرب ذي الأنـاة

---

(١) صات : الصيت والذكر الحسن .

(٢) شتات : متفرقون .

ومليكـــــــــة بلقـــــــيس في   ســـبأٍ لهـــا فـــضلى الـــسمات
قـــد وحَّـــدت كـــل القبائـــل   لا يهـــــابون الطغـــــاة
وذوو الحـــــضارة والثقافـــــة   والأيـــــادي الخيّـــــرات
ويـــــزينهم أدب وعلـــــم   والأثـــــور المنـــــورات
كعـــرش بلقـــيس زهـــا   ومرصـــــعٌ بمجـــــوهرات
مـــن أذرع طـــول ثمـــانون بـــه يحلـــو المبـــات
وأربعـــون العـــرض وهاجـــاً شـــبا حلـــو الـــسمات
يعلـــو ثلاثـــين ارتفاعـــاً كالنخيـــل الباســـقات
وبفـــضةٍ والنـــضر مـــضروبٌ[1] وفيـــه مزخرفـــات
كلّلـــه اليـــاقوت في   ألوانـــه متعـــددات
والـــدر فيـــه ناضـــرٌ   مثـــل اللألـــئ منـــورات
بزمـــردٍ وزبرجـــدٍ   تـــشبو القـــوائم لامعـــات
فكأنهـــا أفنـــان زيتـــونٍ زهـــت مخـــضوضرات
في يمـــنٍ نلقـــى لهـــا الآثـــار في كـــل الجهـــات
بلقـــيس تعـــني أَمَـــةً   وصـــبية كالجاريـــات
ولحمـــير الآثـــار في الـــيمن الـــسعيد منـــورات
ودولـــة قـــد أســـسوا   فيهـــا جمـــال للحيـــاة
وضـــفار عاصـــمة لهـــا   أضـــحت كخـــير الحاضـــرات

---

(١) مضروب : مسبوك .

بأواســـــط الـــــيمن اســـــتقرت وانتـــــشى فيهـــــا الكمــــاة

قبـــــل المـــــسيح تأســـست ... مـــــن بعـــــده المختـــــار آت

طـــــه الرســـــول المـــــصطفى ... خـــــير البرايـــــا والـــــدعاة

والأنبيـــــــاء جمـــــــيعهم ... والمرســـــلين ذوي الأنـــــاة

وخؤولـــــة مـــــا بـــــين ســـــيف والهـــــدى خـــــيرُ الهـــــداة

دينـــــاً حنيفـــــاً ناشـــــرٌ ... للنـــــاس في كـــــل الجهـــــات

والجـــــن لمـــــا سمعـــــوا ... آيـــــات ذكـــــر بينـــــات

نفـــــرٌ لقـــــد خـــــشعوا فـــــصاروا مـــــسلمين ومـــــسلمات

هبـــــوا لأصـــــحاب لهـــــم ... قـــــالوا سمعنـــــا معجـــــزات

عجبـــــاً بهـــــا إنـــــا رأينـــــا ... واضـــــحاً للكائنـــــات

وينـــــذر الكفـــــار فيـــــه ... النـــــار قـــــد أضـــــحت مبـــــات

وجنـــــان عـــــدن للتقـــــى ... ويخلـــــدون مـــــدى الحيـــــاة

طـــــوبى لهـــــم طـــــول المـــــدى ... نـــــالوا جميـــــع الأمنيـــــات

فيهـــــا شـــــبا مـــــا لا تـــــرى ... أعيـــــنهم بالمكرمـــــات

مـــــن ربنـــــا الـــــرزاق يهـــــدي ... القـــــانتين وقانتـــــات

يـــــا ظالمـــــاً انظـــــر إلى ... ســـــبأ لهـــــم خـــــير وصـــــات

وجنْتـــــان بهـــــا الجنـــــى ... في ضـــــفتي وادٍ فُـــــرات

قـــــد أعرضـــــوا عـــــن شـــــكر مـــــولاهم بـــــه كفـــــر الطغـــــاة

سـيلٌ أتـاهم عـرمٌ ... لأنهـم أمـسوا بغـاة

والسيل قـد بلـغ الزبـى ... وبيـوتهم أضـحت فتـات

قـد أغرقـت جنـاتهم ... والمـال دُمـر والمبـات

لمـا أتـت بلقـيس صـاروا مـسلمين ومـسلمات

قالـت إلهـي إنـني ... أسـلمت صـرت مـع التقـاة

فـالله أجزاهـا حثيثـاً مـا ابتغـت مـن أمنيـات

خـيرٌ عمـيمٌ والبنـى ... ومالَهـا المـدودُ آت

سـبأ وبلقـيس معـاً ... في ذكـر مـن ذرأ الممـات

في سـبأ وبـسورة النمـل معـاني واضـحات

وإلى سـليمان الحكـيم يقـول هدهـدُ بالثبـات[1]

إنـي رأيـت امـرأة ... مليكـةً ذات الـسمات

نجمـاً وشمـساً يعبـدون مـع الكواكـب منـورات

بلقـيس لمـا آمنـت ... عبـدت إلـه الكائنـات

أضـحى سـليمان لهـا ... زوجـاً حميمـاً ذا الأنـاة

وضـريحها في تـدمر ... للـزوج فـضلى العاصـمات

هيـا اتغـظ يـا باغيـاً ... المـوت يـأتي الكائنـات

يـوم التغـابن بغتـة ... للجـان والآنـام آت

كـل سـيلقى حتفـه ... إلا الـذي ذرأ الحيـاة

(١) الثبات : الحجة والبرهان .

خلــــــق الحيـــــــاة ليعـــــــرف الأحـــــــسن مـــــــن بعـــــــد الوفـــــــاة

حتـــــى النفـــــوس تـــــذوق موتـــــاً أينمـــــا كـــــان المبـــــات

لـــــيس لهـــــا وزرٌ[1] ولا حتـــــى منـــــاص[2] مـــــن ممـــــات

والعمـــــــل الـــــــصالح ينفـــــــع ذا التقـــــــى والمؤمنـــــــات

والعلـــــم إن أمـــــسى بـــــه يمـــــنٌ وخـــــيرٌ والأنـــــاة

يـــــأمر بـــــالمعروف حقـــــاً ونهـــــى عـــــن منكـــــرات

أثـــــرٌ لـــــصاحبه عظـــــيم في الحيـــــاة أو الممـــــات

(١) وزر : ملجأ .

(٢) مناص : مفر .

سيف بن ذي يزن الأغر

طـــوبى لمـــن ســـيف الأغـــرْ
نـــسباً غـــدا وبـــه ازدهـــرْ

الـــسيفُ ســـيفُك يـــا ابـــن ذي يـــزنٍ يمانيـــاً زَهـــرْ

هيـــا ســـلوا الأحبـــاش كيـــف النـــصلُ فـــيهم قـــد بَتَـــرْ

حريَّـــةً حمـــراء مـــنهم
يبتغـــي مهمـــا بَـــدَرْ

أبرهـــةٌ كـــي يهـــدمَ البيـــتَ العتيـــقَ عليـــه كـــرْ

وبديلَـــه القلّـــيسَ شـــيَّدَ مـــا لـــه فـــدٌّ حَـــضَرْ

والجحفـــل الجـــرارُ مـــن أمِّ القـــرى لقـــد انـــذَعَرْ

مـــن طيـــفِ مكَّـــةَ فيلُـــه القائـــدُ والجبّـــار خَـــرْ

أرضـــاً ويـــبرُكُ كـــي يُحيـــي بيـــتَ مَـــنْ ذرأ البـــشرْ

وأنـــزلَ ألمـــولى العظـــيمُ علـــى العـــدو ومَـــنْ فَجَـــرْ

طـــيراً أبـــابيلاً رَمـــتهم
بالحجـــارةِ مـــن سَـــقَرْ

للبيـــت ربٌّ قـــد حمـــاه
دائمـــاً طـــول العَـــصَرْ

هيّـــا اعتـــبرْ يـــا ظالمـــاً
بـــالطير جيـــشُك قـــد دَمَـــرْ

وانظـــرْ لكـــسرى قبـــل أنْ
يلقـــى تبـــاريح القَـــدَرْ

لوفاتـــه علـــم الهُـــدى
أنبـــأ بـــاذانَ الخـــبرْ

قـــد كـــان وِهـــرِزُ قبلـــه
ونـــسْله كـــسرى أمـــرْ

ثـــم اصـــطفى مـــن بعـــدهم
بـــاذانَ في الـــيمنِ اســـتقرْ

منـــــه ابتغــــى رأس الهُــــدى   خـــــير الخلائـــــقِ والبـــــشرْ

وشـــــيروَيْهِ غــــدا مليكـــــاً   مُـــــذْ أبـــــاه قـــــد نحَـــــرْ

بـــــاذانُ أســـــلَمَ إذ رأى   مـــا قالـــه الهـــادي ظهـــرْ

وســـيفُك البتّـــارُ يـــا ســـيفَ بـــن ذي يـــزن الأغـــرْ

بيـــد البـــنين فـــإنهم   صـــيد صـــناديد غـــرُرْ

ذريّـــــةً صـــــالحة   خلَّفْـــتَ يـــا ســـيف الأغـــر

وبنـــوك معـــدي يكـــربٍ   وعُبيـــدُ صـــنديدٌ هِزَبْـــرْ

وحفيـــدك البـــاني عُفَيْـــرٌ   في الـــشآم لـــه أثـــرْ

يبقـــى علـــى طـــول المـــدى   أثـــراً جلـــيلاً مـــا انـــدثَرْ

عـــن مُنكـــرٍ ينهـــى وبـــالمعروف دومـــاً قـــد أمـــرْ

وصـــديق عبـــد الـــمَلْكِ مـــن   خـــير الخلائـــف والبـــشرْ

سُـــقياً لمـــن ربَّ الـــورى   لقـــد اتقـــى طـــول العـــصرْ

مـــأواه عـــدنٌ خالـــدٌ   فيهـــا ولـــن يلقـــى ضـــررْ

سيف بن ذي يزن رائد الحرية الغرّاء

يـــا رائـــدَ الحريّـــة الغـــرّاءِ ... يـــا ســـيفُ الثُبـــاتْ

وشـــعارُ رايـــات لكـــم ... سِـــلْمٌ وأمْـــنٌ والأنـــاةْ[1]

إلا إذا حريّـــــةً حمـــــراءَ ... يبغيهـــــا العُـــــداةْ[2]

ســـفكَ الـــدماءَ بقـــسوة ... أجنـــادُ أحبـــاش طغـــاةْ

قطعـــوا أيـــادي كـــل مَـــنْ ... لم يـــبن قلـــيسَ البغـــاة

حتـــى ولـــو متقـــاعس ... أو مـــا أتـــى عنـــد الغـــداة

أســـقيت أكـــواب الـــردى ... يـــا ســـيف في الحـــرب العتـــاة

حتـــى يثـــوب لرشـــده ... مـــن كـــان عربيـــداً هفـــات[3]

يـــا ســـيف إنّـــك ذو التُقـــى ... ومـــن الغطـــاريف الأبـــاةْ

أرْهـــصتَ بالإســـلام قبـــل المـــصطفى خـــير الهُـــداةْ

بالانتـــــصار مُهنِئـــــاً ... جـــدُّ الرســـول إليـــك آتْ

ســـلمى قرينـــة هاشـــم ... مـــن حمـــير صـــيدٌ سُـــماةْ

أهـــلاً وســـهلاً بـــابن أخـــتي قـــال ســـيفٌ ذو الأنـــاةْ

مـــنكم رســـول الله يـــأتي ... ولـــه خـــير الـــصفاتْ

ذُكـــرت بتـــوراةٍ لموســـى ... ثـــم إنجيـــل التقـــاةْ

---

(١) الأناة : الحلم والوقار .

(٢) العُداة : المعتدون .

(٣) هفات : أحمق .

وخؤولـــة مـــا بـــين ســـيفٍ والهــــدى خـــير الـــدُعاةْ
مــــن حمــــير ســــلمى وســــيفٌ نــــسلُ آســـاد كمـــاةْ
يـــا ســـيفُ إنّـــك ماجـــدٌ سِـــيَرٌ شَـــبَتْ لـــك خالـــداتْ
وكدوحـــــة ذات الجَنـــــى قـــد أنبَتَـــتْ نُجُـــداً أبـــاة
يـــــروون عنـــــك قـــــصائداً حِكَـــمٌ بهـــا ومغـــامراتْ
شـــحَذَتْ نفـــوسَ الـــسامعينَ غـــدت ســـيوفاً ماضـــياتْ
أعقَبْـــتَ أحفـــاداً أســـوداً نفـــسُهم في ألـــف ذاتْ
مـــن جـــدِّه قحطـــانَ والـــدِ يعـــرُبٍ ورث الـــسِّماتْ
إن غـــاب مـــاءٌ مُنتَقـــى تحـــت الـــتراب نمـــا نبـــاتْ
مِخْـــضَوضراً يزهـــو ويحيـــا باسِـــقاً أو باســـقاتْ
قـــد روّعـــوا أعـــدائهم وغـــدوا جـــذوعاً خاويـــاتْ
نعـــم الـــذي بجـــدوده لقـــد افتـــدى طـــول الحيـــاةْ
وبهـــديهم طـــول المـــدى مـــا ضـــلَّ نـــال الأمنيـــاتْ
هيّـــا إلى العـــيش الرغيـــد اغتنمـــوا قبـــلَ الفـــواتْ
حُرِّيـــةً قـــد رام ســـيفٌ لا الثـــأى[1] والتُرّهـــاتْ
لم يـــستَكِنْ إلا إلى ربِّ الـــورى والكائنـــات
حتـــى ولـــو بدمائـــه ضـــحى ونفـــسٍ والحيـــاةْ
دكّ الأعـــادي الظـــالمين ولا يهـــاب النائبـــاتْ

(١) الثأى : آثار القتال والجراح . أثأى في القوم : قتل وجرح . ثأى : أفسد : الثأي : الفساد .

والظلـــــم مرتعـــــه وخـــــيمٌ ... في الظـــــلام الوغـــــد بـــــاتْ
ومالـــــه وزَرٌ[(١)] منيـــــع ... أو منـــــاصٌ[(٢)] للنجـــــاةْ
وإذا بـــــدت شمـــــسُ الـــــضحى ... تمحـــــي الليـــــالي الحالكـــــاتْ
والحُـــــرّ قـــــد ثـــــلَّ[(٣)] القيـــــودَ ... مـــــن الأيـــــادي الخيّـــــراتْ
دكّ الأســـــرة للطغـــــاة ... وكـــــلّ عربيـــــدٍ هفـــــات
عيـــــشاً رغيـــــداً نـــــال دومـــــاً ... وجميـــــع الأمنيـــــاتْ

---

(١) وزر : ملجأ .
(٢) مناص : مفر .
(٣) ثلَّ : كسر .

ظلم الأحباش واليمن السعيد

المـــــوت يـــــا أحبـــــاشُ آتْ هيّـــا ارعـــووا قبـــل الفـــواتْ

فـــالظمُ مرتعـــه وخـــيمُ ولظـــى[1] لكـــمُ المبـــاتْ

جئـــتم إلى الـــيمن الـــسعيد بظلمكـــم أضـــحى فـــلاةْ[2]

قُلَـــيْسَ في صـــنعاءَ أبرهَـــةُ بناهـــا للطُغـــاةْ

لبنائهـــا قـــد صـــخَّرَ العُـــرْبَ الغطـــاريفَ الـــسُّماةْ[3]

قطعـــوا أيـــادي مَـــنْ تقـــاعس كـــم مـــن الأهلـــين مـــاتْ

وقَـــصْرُ بَلقـــيسَ الـــمُمَرَّدَ مـــا بـــه سَـــلَبَ العتـــاةْ

كفسيفِـــساءِ والرُّخـــامِ مـــع الحجـــار مُـــذَهَّباتْ

نُقِـــشَتْ بعقيـــانٍ زهـــا وتزيّنـــت بمُزَخْرَفـــاتْ

قُلَّـــيْسَ قُـــرْبَ القـــصر شـــيّدها كفُـــضلى الأبنيـــاتْ

كـــلَّ الحجـــيج لهـــا سيَـــصْرِفُ مـــا إليهـــا الحـــجُ آتْ

ســـار العِـــدا للكعبـــةِ الغـــراء قـــد صـــاروا فُتـــاتْ

بحجـــارة الـــسِّجيل مـــن جنـــد الـــذي ذرأ الحيـــاةْ

طَيْـــرٌ أبابيـــلٌ غـــدت قنّاصـــةً نِعْـــمَ الرُّمـــاة

تـــسقي العِـــدا الأحبـــاش في الميـــدانِ أكـــوابَ المـــاتْ

---

(١) لظى : جهنم ممنوعة من الصرف لأنها معرفة ومؤنثة .

(٢) فلاة : الصحراء الواسعة .

(٣) السماة : مفردها السامي : السامون . السامي : العالي الذي يُفاخر به .

وزَجَّهــــــم لجهـــــــــنَّمٍ أبرَهَـــــةُ البـــــاغي الهَفَـــاتْ[1]

وأمـــــامهم فيـــــل عظـــــيمٌ قـــــاد أجنـــــاداً كمـــــاةْ

لمـــــا رأى الكعبَـــــــةَ أبْـــــــرَكَ لا يريـــــــد الـــــــمُنكراتْ

وإذا توجَّـــــــه للحمـــــــى جـــــــرى كخيـــــــلٍ عاديـــــاتْ

وأُصـــــيبَ أبرَهَـــــةٌ بـــــسجِّيلٍ وفي صـــــــنعاءَ مـــــــاتْ

وضـــــناه مكـــــسومُ اعتلـــــى مـــــن بعـــــده مـــــسروقُ آتْ

نِـــــشابَةً[2] مـــــن وِهـــــرزٍ[3] في رأســـــه بـــــالحرب مـــــات

ســـــيفٌ غـــــدا ملكـــــاً علـــــى يمـــــنٍ كقَـــــسْوَرَةٍ[4] ثُبـــــاتْ[5]

يـــــا أيهـــــا الأحبـــــاشُ ثوبـــــوا[6] ســـــوف تأتينـــــا الوفـــــاةْ

إنـــــا خُلِقْنـــــا مـــــن تـــــرابٍ تحتـــــه أضـــــحى المبـــــاتْ

مثـــــــل الثـــــــرى نغـــــــدوا ويبعثنـــــــا إلـــــــه الكائنـــــــاتْ

كـــــلٌّ ســـــيلقى حتفـــــه إلا الـــــــذي ذرأ الحيـــــــاة

وعدالـــــــةً أيُّ امـــــــرئٍ يبغـــــي ولا يخـــــشى العُـــــداة

مَـــــنْ يقتـــــلُ الفـــــذّ الـــــبريء كمـــــن أمـــــاتَ الكائنـــــاتْ

---

(١) الهفات : الأحمق .

(٢) نشابة : السهم .

(٣) وهرز : قائد جيش سيف بن ذي يزن .

(٤) قسورة : الأسد .

(٥) ثُبات : الفارس الشجاع .

(٦) ثوبوا : ارجعوا للصواب والصحيح .

ويــــــــــلٌ لـــــــــدِكتاتورَ دكّ الأبريــــــــــاءَ ذوي الأنـــــــــاةْ[1]

يـــــومَ الحـــــساب بـــصيحةٍ كـــلُّ الـــورى يلقـــى الوفـــاةْ

والأرضُ دُكّـــــت والرّوابـــــي والجبـــــالُ الراســـــياتْ

وغـــدت كقـــاعٍ صفْـــصفٍ[2] ولا نـــرى فيهـــا أمـــاتْ[3]

كـــالعِهْنِ[4] منفوشـــاً بـــدت مـــع أنَّهـــا كانـــت كفـــاتْ[5]

مثـــلَ الوِعـــاءِ يـــضمُّ أحيـــاءً ومـــن لاقـــى الممـــاتْ

وانكـــدرت أنجامُهـــا[6] متنـــاثراتٍ مُظلِمـــاتْ

والـــشمسُ تخبـــو دون نـــورٍ وإليهـــا البـــدرُ آتْ

للـــشمس مخـــسوفاً ســـرى واجتمعـــا بعـــد الـــشّتاتْ[7]

في الـــصور يُـــنفَخُ والـــمُهَيْمنُ للـــورى ذرأ الحيـــاةْ

ونفوسُـــنا مـــن صـــيحةٍ للـــرب ســـرعى حاضـــراتْ

يـــوم التغـــابُنِ زُوِّجـــت بقـــرائنٍ مُجْتمعـــاتْ

خُتمـــت علـــى أفـــواه كفـــارٍ وليـــست ناطقـــات

شـــهدت علـــيهم أرْجـــلٌ وجلـــودهم والأنمـــلاتْ[8]

---

(١) الأناة : الحلم والوقار .

(٢) صفصف : المستوي من الأرض .

(٣) أمات : مفردها أمت : المكان المرتفع .

(٤) العهن : الصوف .

(٥) كفات : وعاء .

(٦) أنجام : نجوم مفردها نجم .

(٧) الشتات : التفرق والتباعد .

(٨) الأنملات : أطرف الأصابع .

ونفوســـــهم نطقـــــت بمـــــا عملـــــوا علـــــيهم شـــــاهداتْ

إن المهـــــــيمنَ قـــــــادرٌ خلـــــقَ البنـــــانِ ولـــــو رُفـــــاتْ

نلقـــــى الحـــــسابَ بيـــــوم بعـــــثٍ بعـــــد أن يحيـــــا المـــــواتْ

والنـــــار تـــــصلي ذا الثـــــأى[1] بجهـــــنمٍ يـــــأوي الجُنـــــاةْ

مُهْـــــلٌ[2] ويحمـــــوم[3] بهـــــا حرقـــــا الثغـــــورَ مـــــع اللَّهـــــاةْ

غـــــسلين والزّقـــــوم يهـــــري مـــــا حـــــوى جـــــوفُ الطغـــــاةْ

وجنـــــانُ خُلـــــد للتُّقـــــى ذات القطـــــوفِ الـــــدانياتْ

نـــــالوا بهـــــا العـــــيشَ الرغيـــــد مخلـــــدين مـــــدى الحيـــــاةْ

فيهـــــا شـــــبا مـــــا لا رأتْ أعيـــــنهم نِعـــــم المبـــــاتْ

مـــــا يـــــدّعون لهـــــم ، ســـــلامٌ مـــــن إلـــــه الكائنـــــاتْ

للمقـــــسطين[4] العَـــــدْنُ فيهـــــا الحـــــورُ عـــــينٌ كالمهـــــاةْ

كـــــاللؤلؤ المكنـــــون قـــــد بهـــــرت عيـــــون الـــــساحراتْ

وقاصـــــراتُ الطـــــرفِ أبكـــــارٌ حـــــسانٌ فاتنـــــاتْ

غيـــــدٌ ولم يطمـــــثْنَ مـــــن أحـــــدٍ كواعـــــبُ خيّـــــراتْ

وفواكـــــهُ منـــــضودة مخـــــضودة[5] والأمنيـــــات

---

(١) الثأى : آثار الجراح والقتل .

(٢) مُهل : صديد الميت .

(٣) اليحموم : الحار الأسود من كل شيء : الدخان .

(٤) المقسطين العادلين .

(٥) مخضودة : لا شوك فيها .

كاســــتبرق أو مــــا ابتغـــوا　　　مــــن لحـــمِ أطيـــارٍ وشـــاةْ

في العَـــــدْنِ مــــاء سلـــــسبيلٌ كـــــوثرٌ عَـــــذْبٌ فُـــــراتْ

والـــــشهدُ[1] والألبــــــانُ　　　في الأنهــــار دومــــاً جاريـــاتْ

والخمـــرُ مـــا فيهـــا صُـــداعٌ　　　مثـــل غَـــوْل[2] المـــسكِراتْ

بـــــل لـــــذّة وبنـــــشوة　　　للـــــشاربين وشـــــارباتْ

طـــوبى لهـــم طـــول المـــدى　　　نـــالوا الهنـــا والمكرمـــاتْ

---

(١) الشهد : العسل .

(٢) الغَوْل : الهلاك والمشقة .

سيف بن ذي يزن والأحباش واليهود

سـيف بـن ذي يـزن الثُّبـاتْ[1] شـحذ الـصوارمَ[2] ماصـياتْ

جَبّـت دوابـرَ جـيشِ أحبـاش أتـوا بغيـاً غُـزاةْ

مـن قبْلِـه جـاءت تبابعـةٌ إلى يمـن قُـساةْ

كـذي نـواس الحِمْيَـريّ التُّبَعِـيّ مـن العُـصاةْ

مَلِـكٌ : يمـانيٌّ يهـوديٌّ وكـان مـن البُغـاةْ

ظُلْمـاً لقـد قتـل التُّقـى أصـحابَ أُخـدودِ الثِقـاتْ

حَـرَق النـصارى فيـه مـن أبنـاء نجـران التقـاةْ

وأتـى لـه الأحبـاش دكّـوا الأبريـاء مـع الجنُـاةْ

ويقـودهم أبرهـةٌ متعجـرفٌ رأس الطغـاةْ

والحـرب أوقـدت اللظـى عـامين فانتـصرَ الغُـزاةْ

وذو نُـواسٍ بعـدها مُنْتحِـراً لاقـى المـاتْ

قـد هـبَّ سـيفٌ بيمـاني[3] لـه خـيرُ الـصفاتْ

ولنـصله حـدٌّ لـيخترق الـصدورَ مُـدَرَّعاتْ

ومُهنَّـدٌ لعلـيِّ[4] ذو حـدَّين خـيرُ مُهنَّـداتْ

---

(١) الثُّبات : الفارس الشجاع .

(٢) الصوارم : مفردها صارم : السيف .

(٣) يماني : من أفضل أنواع السيوف .

(٤) علي بن أبي طالب .

والحـــــدُّ أسمـــــوه الذُبابــــــة ماضـــــــياً طـــــول الحيـــــاةْ

ليَجُـــــــبَّ أعنــــــاق الجنـــــودِ لجــــــيش أحبـــــاشٍ عُتــــــاةْ

اســـــتعمروا بعـــــض الأراضـــــي في القــــــــرون الخاليـــــــاتْ

وقُبَيْــــــلَ أن يــــــأتي الرســــــولُ محمــــــدٍ خــــــيرُ الهــــــداةْ

هبــــــوا إلى الــــــيمن الــــسعيد جميعــــــه احتـــــلَّ الغـــــزاةْ

قلّـــــــيسَ أبرَهَـــــــةٌ بنـــــــى ليحُجَّهـــــا القـــــومُ البغــــــاةْ

بفسيفــــــــــساءٍ زانهـــــــــا وبالزخـــــــارف منــــــوراتْ

ومـــــــرَّدت فيهـــــا الرُخـــــامَ صــــــفوة خــــــير البُنــــــاةْ

مــــــا جاءهـــــا أحــــــدُ مــــــن الحجـــــاج أضــــحت كــــــالفلاةْ

صـــــارت يبابــــــاً لا أنــــــيس بهـــــا علــــــى طـــــول الحيـــــاةْ

فاغتـــــاظ ثــــــم ســــــرى إلى كعبتنــــــا قــــــاد العُتــــــاةْ

كــــي يهـــــدمَ ألبيـــــتَ ألعتيـــــق بنـــــــاه آدمُ للتقـــــــاةْ

والفيــــــلُ ضــــــخمٌ كـــــان قائـــــد جــــيش أحبــــاش غـــــزاةْ

لمـــــــا رأى أمَّ القـــــــرى قـــــد خـــــرَّ يـــــبرك للنجـــــاةْ

حتـــــى يقـــــوم بــــــشدّةٍ ضـــــربوه كـــــان مـــــن الأبـــــاةْ

ومُـــــذ توجَّـــــه نحـــــو صـــــنعاءً جــــــرى كالـــــــضابحاتْ

طــــــيراً أبـــــابيلاً إلــــــه الكــــــون أرســـــل للجُنـــــاةْ

بحجـــــارة الــــسجيل تــــرميهم ومــــــن مــــــسَّته مــــــات

فارتـــــــدَّ أبرهـــــــةٌ إلى يمـــــنٍ بهـــــا لاقـــــى المـــــاتْ

ابـــنٌ لـــه مكـــسومُ قـــد أضـــحى مليكـــاً للعُـــداةْ[1]

وأخـــوه مـــسروقٌ أتـــى مـــن بعـــده ذو ســـيّئاتْ

ولظلمـــه لاقـــى الـــردى بيـــد ابـــن ذي يـــزن الثبـــاتْ[2]

والظلـــمُ مرتعُـــهُ وخـــيمٌ في لظـــى كـــلُّ العـــصاةْ

وجنـــانُ عـــدنٍ والجَنـــى دانٍ دوامـــاً للتقـــاةْ

فيهـــا الكواعِـــبُ قاصـــراتُ الطـــرفِ حـــورٌ خيِّـــراتْ

(١) الثُبات : الفارس الشجاع .

(٢) لظى : علم ممنوعة من الصرف : جهنم .

سيف بن ذي يزن محرّر اليمن

سـيف بـن ذي يـزن الثبـات[1] ذو عـــزة والمكرمـــاتْ

قـد حـرر الـيمن الـسعيد مـن الجبـابرة الطغـاةْ

أسـقى العـدا الأحبـاش في الميـدان أكـواب الممـاتْ

يـا ظالمـاً هيـا اتعـظ فـإلى الجيمـع المـوت آتْ

لا شـيء ينفـع ضـده تحـت الـتراب لنـا المبـاتْ

منـه خلقنـا ثـم نحيـا بعـد أن نلقـى الوفـاةْ

نغـدوا ثـرى وطئتـه أقـدام الـورى والـضابحاتْ

وانظـر إلى أشـلاء أطفـال وشـيب والبنـاتْ

أو مرضـعات في أياديهـا صـغاراً حاضـناتْ

منثـورة فـوق الأراضـي والجبـال الراسـياتْ

أضـحت طعامـاً للـضواري مـن وحـوش في الفـلاة

كـرت مغـاويرٌ علـى أجنـاد ظـلامٍ عتـاةْ

ذو يـزن والدُسـيفٍ ذكـره شـلَّ العتـاة

وحمـيرٍ ملكـاً غـدا وادٍ حمـاه مـن الغـزاةْ

وباسـم وادي يـزنٍ دعـوا أبـا سـيف الثبـات

كـان اسمـه النعمـانَ صـدنيداً نجيـداً ذا الأنـاةْ

---

(١) الثبات : الفارس الشجاع .

سـيف أدار رحـى الـوغى قـد زلزلـت جنـد البغـاةْ
ونجـيعُهم بلـغ الزبـى ومـضمخاً قمـم الرُبـاةْ
لمـا رأى الأعـداء سـيفاً صـابهم داء الثُبـات[1]
ولا حـراك لهـم بـدا أضـحوا رميمـاً كالرفـاتْ
دكّ العـدا الأحبـاش سـيف جلـهم لاقـوا الوفـاةْ
مجـداً تليـداً خالـداً أورثنـا طـول الحيـاةْ
مهـد العروبـة صـان مـن مـستعمرٍ ذي النائبـاتْ
حـامي الحمـى سـيف الـذي دك الطواغيـت العـصاةْ
حـررت كـل جزيـرة العـرب الـصناديد الـسُماةْ[2]
بَـشَّرت بالإسـلام عنـد ولادة الهـادي الثبـاتْ
أنـت المليـك ممجـدٌ أثـر لكـم طـول الحيـاةْ
يبقـى جلـيلاً منـوراً مثـل الكواكـب نيّـراتْ
وشـعاره حـق مـبين أبلـجٌ فـالفجر آتْ
يمحـو دجـى ليـلٍ بهـيمٍ مـن سـنى شمـس الغـداةْ
يـا أيهـا الأحبـاش[3] قولـوا للنجاشـي المـوت آتْ
يـسقيه سـيفٌ في الـوغى أكـواب مـوت مترعـاتْ

(١) الثُبات : داء الثبات : مرض معجز عن الحركة .

(٢) السُماة : مفردها السامي ذو الرفعة .

(٣) الحبشة حكموا جميع اليمن سنة ٥٢٥م وولد سيف سنة ٥١٦م وتوفي سنة ٥٧٤م وولد الرسول صلى الله عليه وسلم في ٥٧٠/٨/٢٠م عام الفيل .

جئـــــتم لـــــدك العـــــرب في   أوطـــــانهم بـــــئس الغـــــزاةْ
لم يغـــــنِ عـــــنكم جحفـــــلُ   فـــــالحق فـــــوق قـــــوى العـــــداةْ
يظهـــــره الميـــــدان رغـــــم أنـــــوف فجّـــــار عتـــــاةْ
بـــــدمائنا نفـــــدي الحمـــــى   رغـــــم العـــــدا والنائبـــــاتْ
فلَـــــديَّ مـــــن قحطـــــان جـــــدي   كـــــل صـــــنديد ثبـــــاتْ
وضُـــــناه يعـــــرب إنـــــه   مـــــا هـــــاب موتـــــاً أو طغـــــاةْ
وجـــــدوده ســـــبأٌ وحمـــــير لاتلـــــين لهـــــم قنـــــاةْ
ملكـــــاً غـــــدا خمـــــساً وعـــــشرين ســـــنيناً ثـــــم مـــــاتْ
بحـــــراب خـــــدام لـــــه   ســـــودٌ لقـــــد لاقـــــى الممـــــاتْ
وردَّ كـــــسرى وَهْـــــرِزاً   ومـــــن بنيـــــه الـــــبعض آتْ
بيـــــد ابنـــــه مـــــن ظلمـــــه   كـــــسرى لقـــــد لاقـــــى الممـــــاتْ
وشـــــيرويه ضـــــناه قـــــد   أضـــــحى المليـــــك مـــــن الجنـــــاةْ
وحَـــــرَّرَ الـــــيمنَ التقـــــاةُ المـــــسلمون مـــــن البُغـــــاةْ
بـــــاذانُ آمـــــنَ بالرســـــولِ محمـــــدٍ خـــــيرِ الهُـــــداةْ
ديـــــن الهـــــدى يهـــــدي الـــــورى   في حـــــضرٍ والباديـــــاتْ
وبكـــــل صَـــــقْعٍ[1] مُرشـــــداً   أضـــــحى يقـــــود إلى النجـــــاةْ
نـــــورٌ مـــــبينٌ يُستـــــضاءُ   بـــــه ويمحـــــو الحالِكـــــاتْ
فمـــــن اتقـــــى ربَّ الـــــورى   نـــــال الهنـــــا والأمنيـــــاتْ

---

(١) صقع : الناجية .

عيـــــشاً رغيــــــداً في الــــــدنى　　والعـــــدنَ مـــــن بعـــــد الوفـــــاةْ
والظـــــالمون لهـــــم لَظـــــى[1]　　بجهـــــنم بـــــئس المبـــــاتْ
لله درك يـــــا شـــــهيدُ　　قهـــــرت أجنـــــادَ العُـــــداةْ[2]
لتنـــــال إحـــــدى الحـــــسنيين　　سَـــــرَيْت لا تخـــــشى البغـــــاةْ
في كـــــل دربٍ ثـــــورة　　قـــــد ســـــجَّلَتْها الأنمـــــلاتْ
والـــــذاتُ فيـــــك مـــــن الأعـــــادي الظـــــالمين بـــــألفِ ذاتْ
نلـــــت الـــــشهادة في الـــــوغى　　والعـــــدنَ مـــــا فيهـــــا وفـــــاةْ
مـــــا مُـــــتَّ بـــــل حيـــــاً غـــــدوت تـــــرى إلـــــه الكائنـــــاتْ
في جنّـــــةِ الفـــــردوس تحيـــــا مـــــا ابتغيـــــت إليـــــك آتْ

(١) لظى جهنم ممنوعة من الصرف لأنها علم ومؤنثة .
(٢) العداة : مفردها عادي : المعتدي .

أبناءُ سيفٍ وأحفاده

حيـــــوا الـــــسيوفَ وآلَ ســــــيفٍ وأبـــــا ســــــيفِ التقـــــاةْ

وآلُ حيمــــــــــــــورٍ ذوو مجـــــدٍ صـــــناديدُ أبـــــاةْ

في كــــلِّ فـــجٍ نــــورُهم بـــذّ النجـــومَ النيّـــراتْ

متـــــوهجٌ مثـــــل الثُريــــــا قـــــد أنــــارَ الكائنــــاتْ

نـــورٌ علـــى عَلَـــمٍ شـــبا طـــولَ المـــدى كـــلَّ الجهـــاتْ

يمحـــو دُجـــى ليـــلٍ بهـــيمٍ فاهتـــدى منـــه الـــسُراةْ[1]

أحفـــادُ ســـيفٍ إنّكـــم ســـيف بـــنُ ذي يـــزنِ الثُّبـــات[2]

صـــدْق وبالإســـلامِ يُـــرهص ذو النُهـــــى والمكرمـــــاتْ

طـــرد العـــدا الأحبـــاشَ مـــن كـــلِّ الجزيـــرة والطغـــاةْ

ومَعْـــدُ يكـــربَ مـــن بنيـــه وذو الحجـــى ومغـــامراتْ

وعُبيـــدُ مـــن أولادِ ســـيفٍ إنّـــه قِـــرْمٌ ثبـــات[3]

أحفـــاد ســـيف زرعـــة قـــيس وحـــارثُ ذو الأنـــاةْ[4]

ســـيفان مـــن أبنـــاء مَعْـــدٍ ثـــلَّ أركـــانَ العُـــداة

وعُفَيْـــرُ مـــن أحفـــادِ ســـيفٍ في الـــشآم مـــن الثقـــات

(١) السُراة : مفردها ساري الذي يسير ليلاً .

(٢) الثُّبات : الفارس الشجاع .

(٣) ثبات : الحجة والبرهان .

(٤) الأناة : الحلم والوقار .

مـــــن صَـــحْبِ عبـــد الـــمَلْكِ خـــير خليفـــةٍ قهـــر البُغـــاةْ

وعـــــشيرة الـــــسيفان في   ســـوريةٍ لهُـــمُ الـــمَباتْ[1]

أمـــــراء ســـــيفٍ في طـــــرابلس أتـــــوا بـــــالمعجزاتْ

وبنـــوا المقـــدّم فـــضلهم   يزهـــو علـــى طـــول الحيـــاةْ

ومناصـــباً عُظمـــى اعتلـــوا   مثـــل النجـــوم الزاهـــرات

وآل ســـيف في الـــشآم   لهـــم مـــآثرُ خالـــداتْ

صَـــدْقٌ تَقـــيٌّ مـــصطفى   علامـــــة لدمـــــشق آتْ

لحتابـــــلٍ قـــــاضٍ وذو   عِلْـــمٍ شـــبا والمكرمـــاتْ

ولـــه سُـــليمانٌ وأمّـــا   الجـــدُّ ســـلمانُ الثُّبـــاتْ

ونـــسلُه بـــالحنبليّ دُعـــوا كآســـاد أبـــاةْ

ومـــن رجـــالات الحكومـــة   شـــاكر[2] ســـامي الـــصفاتْ

وراغـــبٌ والـــده   وفي النيابـــة ذو الأنـــاة[3]

ســـيف مجيـــد صـــارم   أحفـــادُه غـــرٌّ أبـــاةْ

في كـــلّ فـــجٍّ ردّدوا   أفعالَـــه ومغـــامراتْ

حـــسن الحكـــيم غـــدا رئيـــساً للـــوزارة ذو الثّبـــاتْ[4]

---

(١) المبات : المكان الذي يبيت فيه .

(٢) شاكر أضحى من رجالات الحكومة السورية سنة ١٣١٤هـ .

(٣) الأناة : الحلم والوقار .

(٤) الثبات مفردها ثَبَت : الحجة والبرهان . المصادر / بلادنا فلسطين ج٢ / قسم ٢ / الديار النابلسية تأليف الأستاذ مصطفى مراد الدباغ .

آلُ الـــــــــمُقَدَّمِ في طـــــــــرابُلسٍ كخـــــــــير البيكـــــــوات

ولآل ســــــــيف قلعـــــــــة الـــــــمِرْقبِ تزهــــــــو بالـــــــذوات

وقــــــومُ منـــــــصورٍ بطرطـــــــوسٍ لهــــــم خـــــــير الـــــصفات

وحـــــسينُ منـــــصورٍ بهــــا ذو رِفْعَـــــــةٍ والمكرمــــــات

سيوف عنجرة الأباة

سـيوف عنجـرة الأُبـاةْ ذوو الأيـادي الخيّـراتْ

صـيد غطـاريفٌ لهـم قـد شـاع في الآنـام صـاتْ[1]

أمـروا بمعـروفٍ دوامـاً ونهـوا عـن منكـرات

مـن نـسل سـيف إنهـم سـيف بـن ذي يـزن الثُبـات

صَـدْقٌ وبالإسـلام يـرْ هـص ذو النهـى والمكرمـات

يهـدي إلى التقـوى الـورى دومـاً ولـن يخـشى العُـداةْ[2]

ومخافـة المـولى الـذي ذرأ الـدّنى والكائنـات

طـوبى لمـن لقـد اقتـدى بجـدوده طـول الحيـاة

إن الـسيوف ذوو النهـى نُجـدٌ[3] صـناديدٌ تقـاة

أنـوارهم كالكوكـب الـدريّ دومـاً مُنْـورات

تمحـو دجـى ليـل بهـيم والـدياجي الحالكـات

وفي فلـسطين أبـو فـايز كـرّ علـى الغـزاةْ

وأحمـد الحـسن الـسيوف لـه ميـامين أبـاة

هبـوا لـساحات الـوغى دكـوا الأعـادي والطغـاة

لهـم العنـادل غـرّدت والطـير نـشوى راقـصات

---

(١) صبات : الصيت والذكر الحسن .

(٢) العداة : مفردها : العادي : المعتدي .

(٣) نجد : مفردها نجيد : الشجاع : الأسد لشجاعته .

في كـــــل فـــــج أجنحـــــــاً صـــــفّت وتــــترى قابــــضات
بحــــــــدائق غنــــــــاءة تيجـــــان نــــصر ناســـجات
بالــــــشهد أترعــــــت الكــــــؤوس النحــــــل للـــــصيد الكمـــــاة
والــــشيخ أحمـــــد حامـــــدٍ مــــن الــــسيوف ذوي الثقـــات
عجلـــــون تــــشهد نــــوره يعلـــــو الرُبـــــى والراســـــيات
بلديـــــةً غـــــراء يرأســـــها بهـــــا نــــــال الثِقـــــات
ودخـــــول ديـــــوان المليـــــك بـــــدون أيِّ معارضـــــات
واحتـــــاز تـــــصريحاً مــــن الملـــك المفـــدى ذي الأنـــاة[1]
ورئـــــيس عنجـــــرةٍ غــــدا شـــــهماً ســــنيناً زاهـــرات
لهمـــا رئيـــساً نــــصف قـــرن قـــــد غـــــدا بالمكرمـــــات
بــــــــإرادة ملكيّـــــــــة وهبتـــــه كــــــل الأمنيـــــات
أحـــــدٌ وعـــــشرُ بنـــوه قــــد أفنـــوا الـــــدياجي المظلمـــــات
والبكـــــر أضـــــحى حمـــــزةً كـــــان العقيـــــد مـــــن الثقـــــات
يُكنـــــى أبـــــا العبـــــاس ذو نـــــورٍ شـــــبا يعلـــــو الربـــــاة[2]
الله يرحمـــــــه بجنـــــــات دوامـــــــاً زاهـــــــرات
فيهـــــا لـــــه مـــــا يبتغـــــي مـــــا لا يـــــراه في الحيـــــاة
أمـــــا العميـــــد الـــــركن فـــــايز أحمـــــدِ الحـــــسنِ الثبـــــات

(١) الأناة : الحكمة والوقار .
(٢) الرباة : الرابية : التلّة .

ليـــــثٌ همـــــامٌ ماجـــــدٌ وذاتـــــــه في ألـــــــفِ ذات

وأبـــــوه أحمـــــــد[1] في فلـــــــسطين وفي الفـــــــردوس بـــــات

مـــن بعـــده حمـــد[2] الـــشهيد أخـــــاه في حوســـان مـــات

القـــدسَ والأقـــصى افتـــدوا نِعْـــم افتـــداءٌ والممـــات

ويقـــول في (العـــربِ الجريـــدةِ) [3] قولـــه الحـــقُّ الثبـــاتْ[4]

لـــلأردن الـــشابي مـــن الـــيمن الـــسيوفُ أتـــوا ثُبـــاتْ[5]

إنـــا ورثنـــا عـــشقَ أجنـــادٍ علـــى طـــول الحيـــاةْ

وكـــابراً عـــن كـــابرٍ لم نخـــش موتـــاً أو عُـــداةْ[6]

جـــدي وأعمـــامي لقـــد كـــانوا صـــناديداً أُبـــاةْ

للثـــورة العربيـــة الكُـــبرى ســـرى الأُســـدُ الكمـــاةْ

هـــبّ الحُـــسينُ بـــن علـــيٍّ ضـــدَّ ظـــلاّم غُـــزاةْ

وجيـــشُه العربـــيُّ عُـــرْبٌ لا يهـــابون الممـــاتْ

ومـــن الحجـــاز ســـعى إلى الأردن ميمونـــاً ثُبـــاتْ

والـــشيخ عبـــد الله مـــن نـــسلِ الـــسيوف إليـــه آتْ

حمـــد الـــسيوف أبـــوه شـــهمٌ ذو التقـــى والمكرمـــاتْ

---

(١) استشهد أحمد سنة ١٩٣٩م .

(٢) حمد : استشهد سنة ١٩٥٦م .

(٣) الثبات : الحجة والبرهان .

(٤) ثُباب : مفردها ثُبة : جماعات .

(٥) عُداة : مفردها عادي : المعتدي .

(٦) جريدة العرب اليوم / الأربعاء / ١٩٩٩/٤/٢٨م .

معـــــه ســــرى حَـــسَنُ ألـــــسيوف جـــــدُّ فـــــايز ذو الأنـــــاةْ

وجمـــــيعهم خاضـــوا المعـــارك ضـــــد أجنـــــاد عُـــــداةْ

بعزيمـــــــة هبـــــوا ولـــــــن يخـــــشوا العـــــدا والنائبـــــاتْ

وإلى الفـــــضيلة قـــــد دَعـــــوا دومــــاً نَهَـــوا عـــن منكـــرات

يرعاهمــــــــا ربُّ البرايــــــــا في الجنــــــــان مـــــــدى الحيــــــاة

نــــــالا الــــــــشهادة في ســـــــــبيل الله رب الكائنــــــــات

وبـــــــروحهم ونفوســـــــــهم وبالــــــدماء الطــــــاهرات

أصـــــبحتما رمـــــز الـــــشجاعة والفـــــدى طـــــول الحيـــــاة

يكفيكمــــــا رب الـــــــورى الفــــــردوسُ مــــــن بعـــــد الوفـــــاة

وكفاكمــــا روحــــاً وريحانــــاً ومـــــــا تبغـــــــون آت

والفرحـــــة العظمــــى تـــرون الله قــــــد ذرأ المـــــــوات[1]

يرعاكمــــا المـــــولى الـــــذي خلــــق الـــــورى والكائنـــــات

يحيـــــا الــــــشهيد ولم يــــــذق طـــــول المـــــدى كـــــأس الوفـــــاة

في جنـــــة الخلـــــد الـــــتي فيهـــــا الجنـــــى والأمنيـــــات

عـــــــينٌ وحـــــــورٌ والكواعــــــــــب كـــــــاللآلئ منتقـــــــاة

طـــــوبى لمــــن لاقـــــى المنيـــــة في الـــــوغى ضـــــد العتـــــاة

أمـــــا أبـــــو راضـــــي غـــــدا صـــــدقاً نجيـــــداً والثبـــــات

كالكوكـــــب الـــــدري وهاجـــــاً شـــــبا طـــــول الحيـــــاة

---

(١) الموات : الذي لا روح فيه .

يزهـــــو نجيــــداً منـــــوراً ‏ ‏ ‏ ‏ يرعـــــاه ربُّ الكائنــــــات

ومحمـــــدُ حمـــودٍ كأســـتاذ ‏ ‏ ‏ ‏ غـــــدا في الجامعـــــات

وأبــــو نــــزارٍ ماجـــــد ‏ ‏ ‏ ‏ أســـدٌ وصـــنديدٌ ثبـــات

وســـيوف رَمثـــا إنهـــم ‏ ‏ ‏ ‏ بـــدّوا النجـــوم الزاهـــراتْ

أبنـــاؤهم أســـدٌ وصـــيد ‏ ‏ ‏ ‏ لـــن يهـــابوا النائبـــات

وفـــراسُ جاســـم مـــنهم ‏ ‏ ‏ ‏ ومحمـــد الحـــسن الثُبـــات

علامـــــة صـــدْقٌ أبـــــو يــــزنٍ جمـــــالٌ ذو الأنــــاةْ

عِلعـــــالُ آســـــادُ ألـــشَرى ‏ ‏ ‏ ‏ فيهـــا ولـــن يخـــشوا الطغـــاة

عَمـــرٌ وإسماعيـــلُ منهـــا ‏ ‏ ‏ ‏ ماجـــدان ذوا الأنـــاة

ويوســـف ابـــن محمـــدٍ ‏ ‏ ‏ ‏ في لـــوقسٍ كـــان المبـــاتْ

محمـــودُ أحمـــدُ مـــن بنيـــه ‏ ‏ ‏ ‏ جمـــيعهم صـــيد سُـــماةْ

وعلـــيٌّ ذو مجـــد تليـــد ‏ ‏ ‏ ‏ ماجـــد شـــهمٌ ثُبـــاتْ

ويوســـفُ بـــن الحـــسن ‏ ‏ ‏ ‏ الـــصَدْق النقـــيٌّ مـــن الأبـــاة

تثبـــت الـــسيوف بجـــولسٍ ‏ ‏ ‏ ‏ أنوارهـــا تعلـــو الرّبـــاةْ

وبهـــا اســـتنارت غـــزّةٌ ‏ ‏ ‏ ‏ مثـــل النجـــوم المنـــوراتْ

مـــنهم فـــؤاد[1] الـــشهمُ صـــنديدٌ همـــامٌ ذو الأنـــاةْ

وجاســـمٌ[2] وعـــاطف[3] ‏ ‏ ‏ ‏ ويوســـفٌ كـــلٌّ ثُبـــاتْ

---

(١) الدكتور فؤاد السيوف أبو عدي لوجس غزة .

(٢) الدكتور جاسم .

(٣) المحامي عاطف .

وذوو الثقـــــــات الآخـــــــرون جمـــــــــيعهم أســـــــــدٌ تقـــــــاةْ

أمـــــا أبـــــو حـــــسن الـــسيوف فإنـــــــه صـــــــدقٌ ثُبـــــاتْ

وأبـــــو ســـــلامة مـــــن ســـيوف كلُّهـــــــم غـــــــرٌّ كمـــــــاةْ

سيوف المأمونية التقاة

كُفْـــر الـــسيوف بهـــا التقـــاةْ نُجُـــــد[1] صـــــناديد سُـــــماةْ[2]

صـــــيدٌ كآســـــاد الـــــشرى صُـــدُقٌ ولـــن يخـــشوا العتـــاة

واليـــــــوم مأمونيّـــــــةٌ تـــدعى لهـــا خـــيرُ الـــسِّماةْ

وهاجـــــةٌ مـــــا مثلـــــها في حــــــضر والباديــــــاتْ

خـــــير المـــــدائن إنّهـــــا فيهـــا الـــسيوف ذوو الثبـــاتْ[3]

جنـــــات عـــــدنٍ أينعـــــت في كـــــلِّ ســـــهل والرُّبـــــاةْ

زهـــــرٌ كأنجـــــامٍ بهـــــا والخـــــيرُ دانٍ في النبـــــاتْ

وشـــــذاه مـــــسك عبقـــــت منـــــه الـــــورى والكائنـــــاتْ

عطـــــر نمـــــومٌ طيّـــــبٌ نـــــشرته في كـــــل الجهـــــاتْ

إن الـــــسيوفَ ذوو التقـــــى وتـــــراحُمٍ خـــــيرُ الأبـــــاةْ

ومـــــن اتقـــــى ربَّ الـــــورى ســـــينالُ كـــــلَّ الأمنيـــــاتْ

عيـــــشاً رغيـــــداً في الـــــدُّنى وســـــعادةً بعـــــد المـــــاتْ

في جنـــــة ولـــــه بهـــــا مـــــا يبتغـــــي طـــــول الحيـــــاةْ

غيـــــدٌ ولم يطمـــــثنَ مِـــــن أحـــــد عـــــذارى خيّـــــراتْ

وفواكـــــــه منـــــــضودة طلـــــح زهـــــا والطيّبـــــاتْ

(١) نجد : مفردها نجيد : ألشجاع الكريم .

(٢) السُماة : مفردها السامي .

(٣) الثبات مفردها الثبت : الحجة والبرهان .

والـــــسِدْر مخـــــــضودٌ بــــلا　　　شـــوك لــــه فُــــضْلى الـــصفاتْ

والخمـــــــر فيـــــــه لـــــــذّة　　　للـــــــــشاربين وشــــــاربات

مـــــا فيــــه غَـــوْل أو صُــداع　　　بـــــــل ســـــرور والأنــــــاةْ

أرتيمـــــــة وأبـــــوه طعْمَـــــــة مـــــــن ميـــــامين تقـــــاة

عاشـــــــوا بمأمونيــــــــــة　　　نِعْــم الحمــى للأُسْــدِ صــات[1]

والـــشيخ نـــواف بـــن عطـــوان　　　الـــــسيوفِ ذوي الأنــــــاةْ[2]

قـــد قـــال في (العَـــرَبِ الجريـــدةِ[3]) قولــــه الحــــقُّ الثبـــاتْ[4]

وكلامُـــــه ثبـــــتٌ مـــــن الـــــيمن الـــــسيوف أتـــوا ثُبـــاتْ[5]

وفي الجزيـــــرة في تبـــــوكٍ　　　أو بتيمــــــــاءَ المبـــــــاتْ

وبحائـــــلٍ نـــــاسٌ ثـــــووا　　　والـــــبعض لــــــلأردنّ آتْ

وإلى أراضـــــــي مأدبـــــــا　　　ســـــاروا وشـــادوا الأبنيـــاتْ

كفْـــــر الـــــسيوف سُـــــمِّيت　　　فيهـــا الـــسهولُ الخيّـــراتْ

واليـــــــومَ مأمونيّـــــــــة　　　تُـــــدعى فـــأنعمْ بالـــدُعاةْ

حقـــاً أقـــول : بكـــل فخـــرٍ　　　واعتـــــــزازٍ والأنــــــــاةْ

مـــن نـــسل ســـيفٍ إنّنـــا　　　ســـيفُ بـــن ذي يـــزن الثُبـــاتْ[6]

---

(١) صات : له صيتٌ حسن .

(٢) الأناة : الحلم والوقار .

(٣) جريدة العرب اليوم / الأربعاء / ١٩٩٩/٤/٢٨ .

(٤) الثبات : مفردها ثبَت : الحجة والبرهان .

(٥) الثُبات : مفردها ثُبة : جماعات .

(٦) الثُبات : الفارس الشجاع .

منـــــــكَ يمـــــــانيٌّ وصـــــــنديدٌ أتـــــــى بـــــــالمعجزاتْ

وفي انطـــــــلاقِ الثـــــــورة العربيـــــــة الكـــــــبرى اســـــــتمات[1]

مُسْتـــــشهداً عمـــــي عِطيـــــوي   وعطيّـــــــةُ ذو الأنــــــاةْ

ووالـــــدي عُطـــــوان شـــــارك   في وطـــــــيس الـمُعـــــــضِلاتْ

شـــــيخ مجيـــــد فاضـــــل   مـــــا مثلـــــه نلقـــــى ثُبـــــاتْ

معـــــه نهـــــارٌ ذو القـــــوى   ومـــــن الأســـــود الرابـــــضاتْ

أمّـــــا الفتـــــى محمـــــود غـــــاب   ومـــــا لـــــه عُـــــرف المبـــــاتْ

أنـــــوار مأمونيـــــــةٍ   عَلَـــــت الجبـــــالَ الراســـــيات

كالكوكـــــب الـــــدري تـــــشبو   دائمـــــاً طـــــول الحيـــــاة

يمحـــــو الـــــدجى أنـــــى غـــــدا   بهـــــر النجـــــوم الزاهـــــرات

والخـــــير فيهـــــا كـــــل فـــــج   في الأراضـــــي الخيّـــــرات

وتزينـــــت حلـــــلاً زهـــــت   مـــــن ســـــندسٍ ومزخرفـــــات

بأريجهـــــا عبـــــق البرايـــــا   مـــــن أزاهـــــير الرَبـــــاةْ

مـــــسك نمـــــومٌ أذفـــــرٌ   قـــــد هـــــبَّ مـــــن كـــــل الجهـــــات

أمـــــا الكـــــروم تبـــــسمت   وذرى الربـــــى مخـــــضوضرات

وقـــــد اكتـــــست كـــــل الأراضـــــي بـــــالورود المنـــــورات

هـــــب النـــــسيم فهدهـــــد الأفنـــــان نـــــشوى راقـــــصات

فتطيَّـــــبَ الآنـــــام في   حَـــــضَر ثـــــووا والباديـــــات

---

(١) استمات : طلب الموت .

والطـــــــير ســــــــــارت في الـــــــــسماء كــــــــأنهن الطــــــــائرات
قبــــــضت وصــــــفت أجنحـــــا كـــــــــدوائر متحركـــــــات
ثــــــم اســـــــتقامت في صــــــــفوف دون أمـــــــــتٍ[1] راقـــــــصات
نـــــشوى العنـــــادل غَـــــرَّدت والغانيـــــــات مـــــــرددات
والـــــــصيد تـــــــشدوا بأهـــــــازيجٍ[2] وأحلـــــــى الأغنيـــــــات

(١) الأمت : ألمكان المرتفع .
(٢) أهازيج : ألهزج : ألطرب وخفيف وقع القوائم وسريعها . الرجز : تحرك البطيء .

أبو سيف الثُّبات

حيـــوا أبـــا ســـيف الثُّبـــات ... أبنـــاؤه الغـــرُّ الـــسَراة[1]

صـــيدٌ ميـــامين لهـــم ... فُـــضلى المحاســـن والـــسِّماتْ

وفي جـــنين الحـــرُّ هـــبَّ ... وقـــد غـــزا مـــستعمراتْ

محمـــود أحمـــد صـــادق ... عـــدنان مـــنهم والثقـــات

وثـــائرٌ يكنـــى أبـــا ... عـــدنان صـــدْقَ ذو الأنـــاةْ

وســـامر وناصـــر ... ووليـــد ثـــمَّ ذوو الثبـــاتْ[2]

ومحمـــدُ بـــن محمـــد ... وفـــراسُ باســـم ذو الأنـــاة

ومـــن الـــسّموع محمـــد[3] ... أعلومـــة صَـــدْقٌ ثُبـــاتْ

موســـى أبـــو رائـــد مـــن ... ذكـــرين قـــد كانـــت مبـــات

منهـــا الخليـــل قـــد ازدهـــت ... برجالهـــا الـــصيد الكُمـــاةْ

وصْـــفي[4] ومـــاهرَ[5] أنجبـــت ... يافـــا أبـــا ســـيفٍ ثقـــاتْ

محمـــود مـــروان حـــسام كلـــهم صـــيد سُـــماة

وجمـــال منهـــا وعطـــا ... وأبـــو ســـلامة ذو الـــسِّمات

والـــبعض فيهـــا قـــد ثـــوى ... بـــديارهم رُغـــم الطغـــاةْ

---

(١) السراة : مفردها سري : ذو الجود والسخاء والمروءة .

(٢) الثبات / مفردها ثبَت : الحجة والبرهان .

(٣) الدكتور محمد أبو سيف ضاحية الرشيد .

(٤) وصفي يُكنى أبا رمزي .

(٥) ماهر درويش مقاول من يافا .

وبـــــــــصُحرةٍ[١] غربيّـــــــــةٍ لبعـــــــضهم كـــــان المبـــــاتْ[٢]

مــــن حُــــسنها يافــــا الحبيبــــة أمَّرتهـــــــــا الفاتنـــــــــاتْ

يعـــــــني الجميلـــــــة اسمُهـــــــا فيهـــــا الجمـــــال مـــــدى الحيـــــاة

عَبَـــــقُ العراقـــــةِ فـــــاح منهـــــا كـــــــالعطور الطيّبـــــــات

بهوائهـــــــا طيـــــــبٌ شـــــــبا يـــــشفى المـــــريض مـــــن الـــــسُبات

وكبلـــــــسم شـــــــافٍ ســـــــيغني عـــــــن أواســـــــي[٣] والأُســـــــاة

في البرتقـــــــال الـــــــدّرُ لألأ كـــــــالنجوم المنـــــــورات

مـــــــسكٌ نمـــــــومٌ أذفـــــــرٌ بأريجهـــــــا كـــــــلَّ الجهـــــــات

ونـــــــسيمُ يافـــــــا إنّـــــــه بَلَـــــــسانُ[٤] كـــــــل الغانيـــــــات

لله درُّك يـــــــا عـــــــروس البحـــــــر فيـــــــك الأُمنيـــــــات

المـــــــوج دغـــــــدغ رملَهـــــــا يـــــــشدوا بـــــــأحلى الأغنيـــــــات

لـــــــو ســـــــندباد البحـــــــر يـــــــسمع لـــــــن يتيـــــــهَ عـــــــن المبـــــــات

والعنـــــــدليب لـــــــسوف يـــــــشدو بـــــــاللحون الطيبـــــــات

وعـــــــرائس البحـــــــر أتتـــــــه والغنـــــــاءَ مـــــــرددات

مـــــــني إليـــــــك تحيـــــــة لـــــــي فيـــــــك يافـــــــا الـــــــذكريات

إنـــــــي أراهـــــــا تزدهـــــــي دومـــــــاً كمـــــــرآة الحيـــــــاة

---

(١) صُحرة : الصحراء .

(٢) المبات : مكان الإقامة .

(٣) الأواس : مفردها آسية : الطبيبة .

(٤) الأساة : مفردها آسٍ : الطبيب .

ويـــبين فيهـــا مـــا اكتـــسبنا   في الـــــسنين الغـــابرات

وبجـــــولسٍ مــــن غـــــزةٍ   فيهـــا أبـــو ســـيف الثقـــاتْ

رمــــضان نـــــسل محمـــــدٍ   زيـــدان مـــــنهم والتقـــــاة

وبــــدت جـــنين كأنهـــــا الأنجـــــام توّجـــت الأمـــــاتْ[1]

وشـــــبت محاسِــــنها الـــــتي   نــــور علـــى قمـــم الرّبـــاةْ[2]

يمحـــــو دُجـــى ليـــل بهـــيم   فاســــتنار بـــــه الــــسُراةْ[3]

وكرومُهــــــا وســـــــهولُها   فيهـــــا الزهـــــور المزهــــراتْ

وورودهـــــا مثــــــل العقـــــود زهـــــت بجيـــــد الفاتنـــــاتْ

وظـــــلال أشـــجار بهـــــا   ممـــــدودة طـــــول الحيـــــاةْ

مَـــــسْمية وبجـــــولسٍ   كـــــلَّ الرُبـــــى والراســـــياتْ

مَكـــــسوةٌ باســـــتبرقٍ   بُـــسُط الربيـــــع الزاهيــــات

فيهــــا بــــساتين الزهــــور   بكــــل ســـــهل أو أمــــاتْ

أنوارهــــا وهّاجـــــةٌ   تمحـــو الـــدجى كـــلَّ الجهـــاتْ

أحفـــــاد ســـــيفٍ إننـــــا   ســــيفُ بـــن ذي يـــزن الثُبـــاتْ

وذوو الــــسخاء والمــــروءة   والفــــضيلة والأنــــــاةْ

فهــــروا جنــــود ذوي الثــــأى[4]   مـــــستعمرين أتــــوا غــــزاةْ

---

(١) الأمات : مفردها أمت : المكان المرتفع .

(٢) الرّباة : الرابية .

(٣) السُّراة مفردها سَرِي : ذو المروؤة والسخاء .

(٤) الثأى : الفسوق .

أمـــــروا بمعـــــروفٍ دوامــــاً ونهـــــوا عـــــن مُنكـــــرات

آســــــادُ عَرْعَــــــرَةٍ وترشــــــيحاً صــــــناديدٌ كمــــــاةْ

ومـــن سبـــسطيا قـــد أتـــى أبنـــــاءُ لحّـــام الثُّبـــات

وأســــعدٌ وســــعيدُ في الرمثــــا ثــــووا عنــــد التقــــاةْ

أحفـــاد ســـيف ورثـــوا عنـــه النُهـــى والمكرمـــاتْ

يـــا ســـيف إنّـــك ماجـــد سِـــيَرٌ شَـــبَتْ لـــك خالِـــداتْ

وكدوحـــة ذات الجنـــى قـــد أنبتـــت صـــيداً أُبـــاةْ

يـــروون عنـــك قـــصائداً حِكـــمٌ بهـــا ومغـــامراتْ

شـــحذت نفـــوس الـــسامعين غـــدت ســـيوفاً ماضـــياتْ

إن غـــاب مـــاءٌ مُنتقـــى تحـــت الـــترابِ نمـــا نبـــاتْ

مِخْـــضوْضراً يزهـــو ويحيـــا باســـقاً أو باســـقاتْ

يرتـــاعُ مـــنهم خـــصمُهم وغـــدوا جـــذوعاً خاويـــاتْ

نِعـــم الـــذي بجـــدوده لقـــد اقتـــدى طـــول الحيـــاةْ

ويهـــديهم طـــول المـــدى مـــا ضـــلَّ نـــال الأمنيـــاتْ

هيـــا إلى العـــيشِ الرغيـــدِ اغتنمـــوا قبـــل الفـــوات

آل سيف في برقة

حيـــوا الغطـــاريف الأُبـــاةْ في برقـــةٍ لهـــم المبـــاتْ

مـــن آل ســـيف إنهـــم ســـيف بـــن ذي يـــزن الثُبـــات

وذوو النُهـــى ســـكانها غـــرٌّ غطـــاريف تقـــاةْ

نـــور علـــى علـــمٍ غـــدت تمحـــو الـــدياجي الحالكـــاتْ

كالكوكـــب الـــدريّ تـــشبو في الليـــالي المظْلمـــاتْ

ورِجالُهـــا أســـدُ الـــشرى صُـــدُقٌ صـــناديد أبـــاةْ

ولكـــل معمعـــة ســـروا نُجُـــداً ونـــالوا الأمنيـــاتْ

لقـــد ابتغـــوا الحريّـــة الحمـــراء لم يخـــشوا الممـــاتْ

وبيـــوتهم صـــادرها مـــستعمرون أتـــوا غُـــزاةْ

كـــرت علـــيهم أســـدُها كـــي يطـــردوا كـــلَّ العُـــداةْ

ابـــن الـــسعيد محمـــد قِـــرْمٌ وصـــنديد ثُبـــاتْ

ومجاهـــد ليـــث وفي حيفـــا لقـــد لاقـــى الوفـــاةْ

والأســـد الـــشابي أبـــو بكـــر غـــزا مـــستعمراتْ

كـــالنيزك الوقّـــاد هـــبَّ علـــى العِـــدا حـــرق البغـــاةْ

فـــالعلم نـــور للـــورى يمحـــو الثـــأى والظلمـــاتْ

زكّـــى النفـــوس مـــن الـــضنى والأصـــغرين مـــدى الحيـــاةْ

وأنـــار درب مـــن ابتغـــى عيـــشاً رغيـــداً والأنـــاة

فـــــشبا وضـــــيئاً مُـــــشرقاً وجـــــه المعلـــــم ذي الثبـــــات

وخبـــا الـــصلا أنّـــى ذكـــا بوجـــود عِلـــمٍ والثقـــات

ظُلَـــمُ الدُّجنـــة قـــد خبـــت والفجـــر أشـــرق للـــسُّراة

كـــم عـــالم في برقـــةٍ ومُعَلّـــمٍ ذي مكرمـــاتْ

ومعلِّمـــاً حـــسن غـــدا يمحـــو الـــدياجي المظلمـــاتْ

كـــم مـــن وزيـــر أو حكـــيم علَّـــم الحـــسن الثُبـــات

كمنـــارة في الـــسلط أضـــحى نـــوره يعلـــو الرّبـــاةْ[1]

وثـــوى ببرقـــة آلُ ســـيفٍ مُـــذْ قـــرون ســـالِفاتْ

أسْـــكنهم فيهـــا صـــلاحُ الـــدين صـــنديدٌ ثُبـــاتْ[2]

وأتـــوا إلى ذنابـــةٍ مهـــدُ البـــسالة والثّقـــاتْ

مـــنهم ببرقـــاوي اكتنـــوا موســـى بـــشوفته الـــمَباتْ

عيـــسى بكفـــر اللـــد الغـــرّاء ذات المـــاء آت

ووليـــد ســـيف عمـــه محمـــود أســـتاذُ ثبـــات

وكلاهمـــا علاّمـــة في باقـــة كـــان المبـــات

(بَزارِيـــا) مـــن آل ســـيفٍ قـــد أتـــى بعـــض التقـــاة

وبكُفْـــر كنّـــا والـــمُجَيْدِلَ ثـــم ترشـــيحا الـــمَباتْ

في بَـــرْوةٍ محمـــودُ درويـــشٍ لقـــد قهـــر العُتـــاةْ

---

(١) الرباة : الرابية .

(٢) الثُبات : الشجاع .

وبـــــــشعره المجـــــــوادِ بـــــــذَّ الـــــــشعراءَ وشـــــــاعراتْ

وقلائـــــــد الـــــــشعر الـــــــتي　　　قـــــــد صـــــــاغ تـــــــشبو نيِّـــــــراتْ

بقـــــــصائدٍ حـــــــرّى يجاهـــــــد　　　لا تلـــــــين لـــــــه قنـــــــاة

آســـــــاد عرعـــــــرةٍ وعـــــــارة[1]　　　إنّهـــــــم صـــــــيدٌ كُمـــــــاةْ

وأســـــــعدٌ معـــــــه ســـــــعيدٌ　　　في سَبَـــــــسْطيا هـــــــم مبـــــــاتْ

جـــــــاءوا إلى الرَّمثـــــــا كلحَّـــــــامين عنـــــــد ذوي الأنـــــــاةْ

مـــــــن آل ســـــــيفٍ إنّهـــــــم　　　صُـــــــدُقٌ ميـــــــامين أُبـــــــاة

---

(١) عرعرة وعارة في قضاء حيفا والبروة قضاء عكا .

ذنابة وآل سيف

ذنابةٌ مهدُ الثِقاتْ ... وعرين أحرارٍ كُماةْ

أنت الحمى يا قريتي ... لك في الدُّنى صيت فصاتْ[1]

في كل درب ثورةً ... قد سجّلت أيدي المماتْ

بدم الشهيد تضمخت ... ذنابةٌ كل الجهاتْ

بلدي الحبيبة أنجبت ... أُسْدَ الشرى كلٌّ ثُبات

هبوا لنابليون في ... عكا لقد صدّوا الغزاة

ويقودهم ياسين قد ... أسقى العدا كأس الممات

وأحمد الجزار حالف ... كان صنديداً ثُبات

لاقى الردى شنقاً كما ... يريد نابليون مات

وهدهدته طولكرمٍ ... وبها كان المبات

عبد الوهاب حارب ... إبراهيم باشا والغزاة

وأبو كمالٍ قائدٌ ... عبد الرحيم وذو الأناة[2]

وعلى الأعادي كرّ لا ... يخشى النوائب والوفاة

وأسرَةَ الظلاّم أفنى ... حيثما كان المبات

ومحا دياجير[3] العدا ... حتى نرى نور الحياة

---

(١) الصيت الحسن انتشر .

(٢) الأناة : الحلم والوقار .

(٣) دياجير : مفردها ديجور : الظلام .

أمـــــر الـــــورى دومـــــاً بمعــــــروفٍ نهـــــى عــــــن منكــــــرات

ويَهـــــبُّ قرمـــــاً صـــــامداً دكَّ المظـــــالم والطغـــــاة

يكفيـــــك يـــــا أســـــد الـــــشرى تحمـــــي حمـــــاك مـــــن العـــــصاة

تـــــسقيه في ســـــاح الـــــوغى طوعـــــاً دمـــــاك الطـــــاهرات

وتـــــرد كيـــــد الفاســـــقين الغـــــادرين مـــــع العُـــــداة

في كفُـــــر صـــــورٍ هـــــبَّ لا يخـــــشى الأعـــــادي والطغـــــاةْ

وإلى رُبـــــى جبـــــع ســـــرى كغـــــضنفرٍ قهـــــر العُـــــداةْ

وببيـــــت إمـــــرين الّـــــتي فيهـــــا لقـــــد دكَّ البغـــــاةْ

بجبـــــال بلعـــــا أســـــقط الـــــشهم ثلاثـــــاً طـــــائرات

وعلـــــى ذرى المنطـــــار نـــــيرانٌ صـــــلت جنـــــد الغـــــزاة

والإنكليـــــز بنـــــور شمـــــسٍ شـــــربوا كـــــأس الممـــــاتْ

يـــــا قائـــــد الثـــــوّار صـــــحبُك لا يهـــــابون الطغـــــاةْ

قـــــد فُـــــزت بالرضـــــوان يـــــا ليـــــث الـــــوغى نعـــــم المبـــــاتْ

أصـــــبحت رمـــــزاً للفـــــدى وإلى البـــــسالة والأنـــــاة

نلـــــت الـــــشهادة في الحـــــروب وعَـــــدْن ربِّ الكائنـــــات

ذنابـــــة قـــــد هدهـــــدت جثمانـــــه طـــــول الحيـــــاةْ

حيـــــا غـــــدا نـــــال الـــــشهادة في الجنـــــان لـــــه المبـــــاتْ

في بُرقـــــةِ كنعـــــان يحمـــــورٍ لـــــه خـــــير الـــــصفاتْ

ولـــــه مـــــن الأبنـــــاء ســـــيفُ الـــــدين صـــــنديد ثُبـــــاتْ

وأتى إلى ذنابة ... مُتزوجٌ فضلى البناتْ

وأنجبتْ خير الضُنى ... صُدُقٌ ميامين تقاةْ

ودارُ حموريِّ منهم ... ولبرقا البعضُ آتْ

أبناء باشا وأبي هالي ... صناديد أباةْ

حمَدٌ ونشّالٌ وشعلانٌ ... بنو سيفِ الثُباتْ

ويعيش في ذنابةٍ[1] ... مجموعة من عائلاتْ

واستمسكوا بالعروة الوثقى ... ولن يخشوا العداةْ

لأسرةٍ واحدةٍ ... ميمونة كانوا البُناةْ

من نسل سيف إنّهم ... سيف بن ذي يزن الثُباتْ

وخؤولة ما بين سيف ... والهدى خير الهُداةْ

سلمى قرينة هاشمٍ ... ذات الأيادي الخيّراتْ

من حمير سلمى وسيف إنهم صيدٌ أباةْ

ذنابة ذات السِّماتْ ... سكانها الصُدُق الأباةْ

منذ الخليقة ذات مجدٍ ... خالدٍ طول الحياةْ

كُبرى المدائن أصبحت ... في حضر والباديات

عنها لنا التاريخ قد ... قال الحقيقة و الرواةْ

(١) جاء في كتاب (القرية الفلسطينية ذنابة) تأليف زياد عودة ط١ / ١٩٩٤م ص٨٤ (وتعتبر ذنابة الآن من أكبر التجمعات لآل سيف حيث ضمّت عائلات كثيرة منهم آل سمارة وياسين والحاج محمد والسعيد وحمد وعزّام والنشال وجاموس وخالد والخواجة والباشا وأبو هاني ودار عودة) .

وللأدومـــــــيين حاضـــــــرةً غـــــدت فيهـــا الـــــذواتْ

وجـــــدهم عيـــــصو ابــــن إســــحاق الرســـــول مـــــن التقــــاة

وأدوم يكنـــــــى قـــــد تـــــــزوّج حَـــــسْنةً خـــــير البنـــــات

والـــــدها إسماعيـــــل عـــــمّ أدوم ذو فُـــــضلى الـــــصفات

أحفـــــادُ ســـــيفٍ أصـــــبحوا في الـــــيمن الغـــــرّ الثقـــــات

وإلى صـــــلاح الـــــدين هبّـــــوا عنـــــدما طلـــــب الكُمـــــاةْ

ليحـــــرروا أوطـــــانهم والقـــــدسَ مـــــن رجـــــسِ الطغـــــاة

مـــــن بعـــــد أن قهـــــروا الـــــصليبيين أعـــــداءٌ غـــــزاة

رغبـــــوا الرجـــــوعَ صـــــلاحُ أوهَـــــبَهم جميـــــعَ الأُمنيـــــاتْ

فـــــضلى الأراضـــــي والميـــــاه ببُرقَـــــةٍ لهـــــم الهبـــــاتْ

وتكـــــاثروا فبـــــدا لهـــــم مـــــن آل حَيْـــــفَ مُـــــضايقاتْ

فـــــالبعضُ فـــــضّل بالرحيـــــل إلى أراضـــــي خيّـــــراتْ

عيـــــسى بكُفْـــــرِ اللَّبـــــدِ العظمـــــى رأى نِعْـــــمَ الحيـــــاةْ

موســـــى لـــــشوفَةَ إذْ بهـــــا مُتخيّـــــلٌ مـــــاءَ فُـــــرات

عيـــــسى ببرقـــــاوي وموســـــى قـــــد دُعـــــوا كالأمنيـــــاتْ

ذنابـــــة داوود حـــــلّ بهـــــا الـــــسهول الناضـــــراتْ

كالكوكـــــب الـــــدريِّ تبـــــدو مـــــن حقـــــول منـــــوراتْ

وكأنهـــــا رَوْضٌ شـــــبا يعلـــــو ثلاثـــــاً راســـــياتْ

نقـــــشت لنـــــا دومـــــاً علـــــى مـــــدّ العيـــــون المبـــــصراتْ

روضـــــاً ويتبعـــــــه ريـــــاضٌ ذات حـــــــسن الفاتنــــــاتْ

نــــشرت عطـــوراً كــــلَّ صـــوبٍ مــــــن زهـــــورٍ باسمـــــاتْ

وكأنهــــــا صـــــور لفنــــانٍ كتــــــــــوم منــــــــورات

كنفـــــائس الرسّــــــــام في الإبـــــــداع دومـــــــاً ســـــــاحراتْ

والبرتقــــــالُ كغـــــــادة مَكـــــــسوَّة طـــــول الحيـــــاةْ

دُررٌ تهـــــــــادت في شـــــــــجيرات دوامـــــــاً مورقــــــــاتْ

وكرومهـــــــــا فتانـــــــــة ذات القطـــــــوف الـــــــدانياتْ

منهـــا تـــزوج ظــــاهر العمـــر الأمـــــــير وذو الأنـــــــاةْ

وبنـــى لهـــا الــــسور الحـــصين وكــــان فــــضلى الأبنيــــاتْ

مثـــــل الوشــــــاح اتزرتـــــه حمــــى الأنــــام مــــن الغـــزاةْ

والمـــــسجد العمــــــريّ فيهـــــا ناضـــــــر طـــــــول الحيـــــاة

أبناء حيمور السُّماة [1]

حيـــــوا الميـــــامين الأبـــــاةْ — أبنـــــاء حيمـــــور الــــسُّماةْ

غـــــرٌّ غطـــــاريف[2] ذوو — شـــــأنٍ عظـــــيم والأنـــــاةْ[3]

صـــيد ومـــا لانـــت لهـــم — في كـــلِّ مُعْـــضلةٍ قنـــاةْ[4]

أحفـــادُ ســـيفٍ إنّهـــم — ســـيفُ بـــن ذي يـــزنِ الثُّبـــاتْ[5]

حيمـــورُ[6] صـــدقٌ ذو الحجـــى — أســـدُ الـــشرى قهـــر الطغـــاةْ

أضـــحى علـــى يَمَـــنٍ أمـــيراً — والخلـــيج مـــدى الحيـــاةْ

ونائـــبُ ألـــسلطانِ محمـــود[7] — علـــى تلـــك الجهـــاتْ

أهـــداه عرشـــاً ثـــم تاجـــاً — قـــد شـــبا بمُجـــوهراتْ

كُنْيَتُـــه نقـــشت علـــى — عـــرش لهـــا ذاتُ الأنـــاةْ

أنعِـــمْ بـــصنديدٍ همـــامٍ — ذي النُهـــى والمكرمـــات

قـــد ثـــلَّ عـــرشَ ألبرتُغـــاليينَ أعـــداءٍ طغـــاة

هجمـــوا علـــى مـــسقطَ واســـتولوا شـــواطئ والرّبـــاة[8]

---

(١) السُماة : مفردها السامي : ذو الرفعة والشأن .

(٢) غطاريف : مفردها غطريف : السيد السخي .

(٣) الأناة : الحلم والوقار .

(٤) قناة : القامة الصلبة .

(٥) الثُبات : الفارس الشجاع .

(٦) صَدْق : الكامل من كل شيء .

(٧) السلطان محمود الثاني التركي .

(٨) الرّباة : الرابية .

قـــد كـــرَّ حيمـــورٌ وتيمـــورٌ أخـــوة علـــى العُـــداة[١]
دكّـــوا الأعـــادي إنّهـــم مـــستعمرون أتـــوا غُـــزاةْ
بالـــشام شـــبَّت ثـــورةٌ أوقـــدها نـــاسٌ عـــصاةْ
عجـــزت جيـــوش التُـــركِ عـــن إخمادهـــا والبيكـــواتْ
وبفتنـــة الـــستين قـــد دُعيـــت بهـــا طيـــفُ المـــاتْ
للآسِـــتانَةِ قـــد دَعـــوا حيمـــورَ للـــسلطان آتْ
لـــشجاعة خلـــع الوســـام عليـــه إذ كـــان الثُبـــاتْ
حـــامي حِمـــى ســـلطنَةِ الـــسلطان أضـــحى ذا الـــسِّماتْ
أرســـله الـــسلطان محمـــودٌ[٢] لقـــد هـــزمَ العُتـــاةْ
وعلـــى الـــشآمِ غـــدا أمـــيراً ماجـــداً ومـــن التُقـــاةْ
مكَـــرَ الـــدروز لـــه فآرســـلانُ حـــاك مـــؤامراتْ
وللغـــداء دعـــاه أعلـــنَ ودَّه والأمنيـــاتْ
وفي الطريـــق إذا بـــدُرزِيٍّ لقـــد طعـــن الثُبـــاتْ
وقـــصره الفتّـــان في قرعـــون[٣] هدهـــدَهُ رُفـــاتْ
وســـتةٌ إخوانـــه كالأســـدِ فرســـانٌ كمـــاةْ
حكمـــوا الخلـــيج بعـــد أن حيمـــورُ قـــد لاقـــى الوفـــاةْ

(١) العُداة : مفردها العادي : المعتدي .

(٢) السلطان محمود الثاني التركي .

(٣) قرعون : قرية في البقاع الغربي من لبنان .

سـيف علـى يمـنٍ غـدا   والآخـرون الباقيـاتْ

في يمـنٍ يحيـى ابـن حيمـورٍ   وثنتـان البنـاتْ

أضـحى أمـيراً عنـدما   سـيفُ أخـو حيمـورَ مـاتْ

أربعـةٌ أولادُ حيمـورَ   أتـوا معـه كُمـاةْ

حمـدانُ كنعـانٌ وجـروانٌ   وهمّـامٌ سُـماةْ

مـن بعـدُ مـريمُ أخـتهم   جـاءت لهـم نِعْـم البنـاتْ

يحيـى أتـى معهـا إلى   يمـنٍ لقـد عـاد الثُبـاتْ

لـشقيقتيه وأمِّـه   يرعاهمـا الـصنديد آتْ

قتلـوا الـدروز ب(شـوفَ) إذ   في الـشام قـد كـانوا الطغـاةْ

وبعيـدهم لنَبـيّهم   شُـعَيْبُ قـد لاقـوا المـاتْ

أولاد يحمـور ابتغـوا   في الأردن الـشابي المبـاتْ

رحلـوا إلى الزرقـاء حيـث المـاءُ فيهـا والتقـاةْ

في أرضـها وجـدوا بهـا   مَرْعـى لماشـية وشـاةْ

وبقـرب قـصر التُبَعِـيِّ   شـبيبَ شـادوا الأبنيـاتْ[1]

سَـلمانُ زرقـاويُّ هـام   ببنـت حيمـور الثُبـاتْ

وبهـا تحـرّشَ بعـدها   لِبُرقَـةٍ رحـل الأُبـاةْ

طـردوهُمُ خوفـاً علـى الأشـجار مـن رَعـيِ الرُعـاةْ

---

(١) الأبنيات : جمع لأبنية .

ســـــــاروا إلى وادي الـــــــــصرار[١] وحولُـــــــه مـــــــستنقعاتْ

كثـــــرت بهـــــا أوبئــــــةٌ إن الرحيـــــل بـــــه النجـــــاةْ

وعلـــــى تـــــلال قــــزازةٍ[٢] شـــــادوا الـــــسرادِقَ أبنيـــــات[٣]

وبجِليَـــــــةٍ[٤] واذْنِبـــــــةٍ[٥] فيهـــــا أقـــــام ذوو الأنـــــاةْ

وآخــــرون ســـــعوا لأمكنـــــةٍ ثــــوى فيهـــــا الأُبـــــاةْ

حمــــدانُ جــــاء اذْنِبــــةٍ عــــسّاف فيهــــا ذو الــــسِّماتْ

مــــنهم تــــزوَّج حــــسنَةً ذات البهــــا والمكرمــــاتْ

ومحمــــدٌ وخليــــل مــــن أولادهــــا الــــصيد الــــسماةْ

ومحمــــدٌ قـــد جـــاء ترقوميـــا[٦] ولا يخــــشى العتـــاةْ

يُكنــــى أبــــا حمــــورَ إذْ في تــــلِّ حمــــورَ ألمبــــاتْ

وخليـــــــل في إذنبَــــــةٍ مــــــسترغدٌ ذو المكرمــــاتْ

أمـــا الفتـــى عمـــر ضــــنى خليـــلُ في جلِيـــا المبـــاتْ

ومحمــــدٌ مــــن عِمْلَــــةٍ متـــــزوجٌ إحــــدى البنــــاتْ

ومـــن البـــنين ثلاثـــةً[٧] قـــد أنجبـــت خـــير الـــسماةْ

---

(١) وادي الصرار : قرب الرملة .

(٢) قزازة : قرية جنوب الرملة .

(٣) أبنيات : جمع أبنية .

(٤) جِليَة : جنوب الرملة .

(٥) اذنبة : قرية بين الخليل والرملة .

(٦) ترقوميا : شمال غربي الخليل .

(٧) عبد الفتاح وعبد الرحمن ومصطفى .

وفي الحـــــروب محمـــــد وابـــنٌ[1] لـــه لاقـــا المـــاتْ

ومــــصطفى وأخيــــه[2] قـــد أتيـــا العواملـــة التقـــاةْ

وعـــــشيرة في الــــسلط صـــارا مثـــل تـــوم[3] منتقـــاةْ

كنعـــــانُ راح لبُرْقـــــةٍ متـــزوج خـــير البنـــاتْ

لـــضناه ســـيف الـــدين في ذنابـــة كـــان المبـــاتْ

منهـــا تـــزوّج غـــادة ومـــن الحـــسان الفاضـــلاتْ

قـــد خلّفـــت خـــير الـــضُنى صـــيد صـــناديد تقـــاةْ

ودار حمـــــوريٍّ مـــــنهم بُرْقَـــةً ذهبـــوا شـــتات[4]

همّـــامُ جـــاء صـــعيدَ مـــصرَ وفي حِمـــى قرشـــوط بـــاتْ

وأختـــه مـــريمَ قـــد صـــحبته لا تخـــشى العُـــداةْ

لجنـــوب لبنـــانَ أتـــى جـــروانُ حيمـــورَ الثُبـــاتْ

وأتـــى لـــ(جُـــبِّ جـــنين) مقترنـــاً بإحـــدى الفاضـــلاتْ

وانتـــشرت أبنـــاؤه بـــسهولها والراســـياتْ[5]

وبالبقـــاع ا لغـــرب في قرعـــون حيـــث أبـــوه مـــاتْ

أنعـــم بمـــن يحيـــا أبيّـــاً ماجـــداً ذو مكرمـــاتْ

---

(١) عبد الرحمن .

(٢) عبد الفتاح .

(٣) توم : مفردها تومة : حبة الفضة كالدرة .

(٤) شتات : متفرقون .

(٥) الراسيات : الجبال .

ومـــــن اتقـــــى ربَّ الـــــورى عـــــدنُ لـــــه طـــــول الحيـــــاةْ
رَوْحٌ ورَيْحـــــــانٌ بهـــــــا حـــــور وعـــــين خيّـــــراتْ

السيرة الذاتية للدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد

- وُلد سنة ١٩٣٠ في ذنّابة شرقي طولكرم .
- حاز على البكالوريوس في طب وجراحة الفم والأسنان من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٤ بدرجة جيد جداً .
- ابتكر خمسة بحور جديدة من بحور الشعر – وجيز الكامل ومنقوص الرمل والبحر القصير والمُسْتمد ومزيد الكامل – وناقش المحققون من الأدباء هذا الابتكار في كتاب الفيصل للأستاذ زهير أحمد إبراهيم (نائب رئيس جامعة الخليل سابقاً / عضو مجمع اللغة الفلسطيني في بيت المقدس / ومدير جامعة القدس المفتوحة في محافظة نابلس) . وكذلك ناقش هذا الابتكار كل من الأستاذ الدكتور زكي كتانة (جامعة النجاح سابقاً) في كتابه المصول والأستاذ وجدي عبد الهادي والأستاذ علي داود . ونشرت هذه الابتكارات في صفحات جريدة الدستور وشيحان واللواء ومجلة الإثنين. وجريدة الأنباط وجريدة الحياة الأردنية . والعديد من اللقاءات .
- ألّف ثمانين كتاباً منها أربعة وعشرين ديواناً من الشعر العمودي . ومسرحية شعرية (صامدون) .
- حاز على الجائزة الأولى في مسابقة الجمعية العلمية الفلسطينية لأبدع قصيدة سنة ١٩٩٦.
- عضو شرف في جمعية العلوم الإسلامية التابعة لنقابة الأطباء .
- حاز على هدية تقديرية (درع) من مجلس نقابة أطباء الأسنان .
- حاز على درع من مجلس نقابة أطباء الأسنان لإنتاجه الأدبي .

- حاز على جائزة من وزارة الثقافة الأردنية لدعم كتابه الزهراوي .
- حاز على العديد من الشهادات التقديرية من العديد من المؤسسات الثقافية والتعليمية .
- حاز على جائزة الإبداع الشعري معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين في المسابقة التي أقامتها مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين ومركزها في الكويت سنة ١٩٩٥م .
- حاز على الموسوعة الدولية للكتّاب العالميين التي أصدرها **International Institute / Malaysia / Kualalampur** وسيرته الذاتية مسجلة فيها.
- عضو في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين .
- عضو في الجمعية الأردنية لتاريخ العلوم .
- عضو في هيئة تحرير ملحق مجلة أطباء الأسنان الأردنيين .
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- عضو شرف في جمعية الأطباء البشريين الأدباء .
- عضو في نادي خريجي المدرسة الفاضلية الثانوية .
- رئيس لجنة أطباء الأسنان الأدباء الأردنيين .
- احتاز درع مهرجان مؤتة للثقافة والفنون سنة ١٩٩٩ .
- حاز على درع رئاسة لجنة أطباء الأسنان الأدباء سنة ٢٠٠٠ .
- نشر العديد من المقالات والقصائد في الصحف والمجلات المحلية والعربية والأجنبية مثل مجلة **Arab-News** واللقاء كان مع الصحفية الأمريكية **Jean Garnt** وكذلك مجلة المسلمون في لندن وجريدة الأيام في روما ومجلة "قافلة الزيت" وجريدة اليوم والمدينة في السعودية ومجلة طبيبك في سوريا .

- كتبت سيرته الذاتية في كتب عدة مثل كتاب (الفيصل دراسة أدبية نقدية مع الشاعر الكاتب الدكتور عبد الله السعيد) تأليف الأستاذ الدكتور زهير أحمد إبراهيم وكتاب (المصول جولة نقدية مع الشاعر الطبيب عبد الله السعيد) تأليف الأستاذ الدكتور زكي كتانة (جامعة النجاح سابقاً) وكتاب مشاهير الرجال في الأردن للأستاذ مرسي الأشقر وكتاب دواوين الشعر الإسلامي المعاصر للأستاذ أحمد الجدع وموسوعة الشعراء العرب المعاصرين لمؤسسة البابطين والدليل الدولي للكتاب العالميين الذي صدر في ماليزيا والقرية الفلسطينية ذنابة للأستاذ زياد عودة وكتاب الأدب والأدباء والكتاب المعاصرين في الأردن للأستاذ محمد المشايخ ومعجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين إعداد الأستاذ أحمد الجدع .
- له نشاطات عديدة في البحث ونشر المقالات ومقابلات تلفزيونية وصحفية وإذاعية ومحاضرات في العديد من المؤسسات العلمية والأدبية والمؤتمرات مثل مؤتمر المؤلفين الأمريكي الثاني في مدينة الظهران في السعودية **The Second Authors conference** سنة ١٩٨١م . ومقابلة مع إذاعة شيكاغو العرب في أمريكا يوم الأحد ٢٠٠٤/٨/٢٢ ومضيفه الأستاذ يوسف شبلي .

* * *

آثار الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد

ألّف الشاعر الكاتب الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد ثمانين كتاباً منها أربعة وعشرون ديواناً من الشعر العمودي ومسرحية شعرية "صامدون" .

١- السواك والعناية بالأسنان – الدار السعودية للنشر والتوزيع – جدة – المملكة العربية السعودية – ط١ – ١٩٨٥م .

٢- صحة الفم والأسنان – مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن – ١٩٨٤ .

٣- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم – العسل – دار الضياء – عمان – ١٩٨٥ .

٤- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة – الرطب والنخلة – الدار السعودية للنشر والتوزيع – جدة – ١٩٨٥م .

٥- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة – الرضاعة الطبيعية – رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠٠/٧/١٠٣٣ طبع سنة ٢٠٠١م .

٦- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة – الكمأة – دار الضياء للنشر – عمان – الأردن – ١٩٨٩م .

٧- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة – الحبة السوداء – دار الضياء للنشر – عمان – الأردن – ١٩٨٩م .

٨- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة – زيت الشجرة المباركة – دار الضياء للنشر – عمان – الأردن – ١٩٩٥م .

٩- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة – الطب النفسي – دار الضياء للنشر – عمان – الأردن – ١٩٩٠م .

١٠- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة – علم الوراثة – دار الضياء للنشر – عمان – الأردن – ١٩٨٩م .

١١- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة – الحجر الصحي – دار الضياء للنشر – عمان – الأردن – ١٩٨٩ .

١٢- نشأة الطب – دار الفكر للنشر والتوزيع – عمان – ١٩٨٨م .

١٣- المستشفيات الإسلامية – دار الضياء للنشر – عمان – الأردن – ١٩٨٧م.

١٤- الطب ورائداته المسلمات – مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن – ١٩٨٥م.

١٥- المرضات المسلمات الخالدات – رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠٠/٧/٩٥٥ – طبع سنة ٢٠٠١م .

١٦- من رواد الطب في القرن الأول الهجري في الأردن وفلسطين – مكتبة الأقصى للنشر – عمان – ١٩٩٤م .

١٧- أطباء ولكن أدباء – لجنة أطباء الأسنان الأدباء – نقابة أطباء الأسنان – ط١ سنة ١٩٩٨م – ط٢ سنة ١٩٩٩م .

١٨- الملك سيف بن ذي يزن – دار عمار للنشر والتوزيع – عمان ١٩٩٥م .

١٩- ديوان تأملات – شعر – دار الفرقان للنشر والتوزيع – عمان – الأردن ١٩٨٣م.

٢٠- ديوان أسرار وخلود – شعر – دار عمار للنشر وا لتوزيع – عمان ١٩٨٥م .

٢١- ديوان قصص الأنبياء – شعر – دار عمار للنشر وا لتوزيع – عمان ١٩٨٦م .

٢٢- ديوان السيرة النبوية الشريفة – الجزء الأول – العصر المكي – شعر – دار عمار للنشر والتوزيع – عمان ١٩٨٥م .

٢٣- ديوان السيرة النبوية الشريفة – الجزء الثاني – الهجرة النبوية – شعر – دار عمار للنشر والتوزيع – عمان ١٩٨٨م .

٢٤- ديوان مناجاة – شعر – مكتبة المنار الزرقاء – الأردن – ط١ – ١٩٨٢ – دار العلم – رام الله ط٢ – ١٩٨٥م .

٢٥- ديوان حبيبتي القدس – شعر – الوكالة العربية للنشر والتوزيع – الزرقاء – الأردن – ١٩٨٤م .

٢٦- ديوان حبيبتي فلسطين – شعر – الوكالة العربية للنشر والتوزيع – الزرقاء – الأردن – ١٩٨٤ .

٢٧- رسالة المساجد – دار الضياء للنشر – عمان – ١٩٩٢م .

٢٨- الزهراوي ... طبيب وجراح الفم والأسنان من مخطوطة التصريف لمن عجز عن التأليف (تحقيق وشرح) طبع بدعم من وزارة الثقافة الأردنية – ٢٠٠١م .

٢٩- الزهراوي ... الطبيب والرائد في علم الجراحة – رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر – ١٩٨٨/٢/٩٦ – ط١ – ٢٠٠١م .

٣٠- الإسلام ومؤسساته التعليمية – دار عمار للنشر والتوزيع – عمان – الأردن – ٢٠٠١م .

٣١- الإسلام ومؤسساته التعليمية الطبية – دار عمار للنشر والتوزيع – عمان – الأردن – ٢٠٠١م.

٣٢- قلائد العقيان في رياض الشعر والبيان – لجنة أطباء الأسنان الأدباء – نقابة أطباء الأسنان – ٢٠٠٠م .

٣٣- الأمسية الشاعرة في الليالي الزاهرة – لجنة أطباء الأسنان الأدباء – نقابة أطباء الأسنان – ١٩٩٩م .

٣٤- ديوان أفراح – شعر – رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات – ١٩٨٨/٣/١٥٣ – ط١ – ٢٠٠١م .

٣٥- ديوان ألحان - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات ٢٠٠٠/١١/٣٠٠٣ - ط١ - ٢٠٠٠م .

٣٦- من مشاهير الأطباء الشعراء - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/١١/٣٠٧٠ - ط١ - ٢٠٠٠م .

٣٧- مسرحية صامدون - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/١٠/١٥٩٥ - ط١ - ٢٠٠١م .

٣٨- ديوان مزيد الكامل - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/١١/٣٠٠٣ - ط١ - ٢٠٠٠م .

٣٩- ديوان صرخة شعب - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/١١/١٧٣٨ - ط١ - ٢٠٠١م .

٤٠- حكايات من الضفة - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ١٩٨٩/٤/٢٤٥ - ط١ - ١٩٨٩م .

٤١- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - التثقيف الصحي - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/٧/٢١٦٨ - ط١ - ٢٠٠٠م .

٤٢- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الطب النبوي الوقائي - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/٨/١٠٩٥ - ط١ - ٢٠٠٠م .

٤٣- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الطب النبوي العلاجي - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/٧/١٠٢٢ - ط١ - ٢٠٠٠م .

٤٤- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة - نظافة وصحة البيوت والطرقات .

٤٥- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة - نظافة وصحة اللباس .

٤٦- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة – نظافة وصحة الأبدان .

٤٧- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة – نظافة وصحة الآنية والرحال والنعال .

صدرت الكتب الأربعة السابقة في كتاب واحد بعنوان (أبحاث في صحة الإنسان والبيئة) – دار الضياء للنشر والتوزيع – عمان – الأردن – ٢٠٠٠م .

٤٨- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة – الاستشفاء بالماء ونظافته – رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات – ٢٠٠٠/١٠/١٢٦٣ – ط١ – ٢٠٠٠م .

٤٩- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة – الطب النبوي كامل شامل – رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات – ٢٠٠٠/٩/١٢٨٠ – ط١ – ٢٠٠٠م .

٥٠- ديوان حكاية دعد – شعر – رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات – ٢٠٠٠/١٠/٢٩١٨ – ط١ – ٢٠٠١م .

٥١- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة – نظافة وصحة الطعام – رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات – ٢٠٠١/١/١١٤ – ط١ – ٢٠٠١م .

٥٢- ديوان انتفاضة الأقصى – شعر – رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات – ٢٠٠٠/١/١٦٨ – ط١ – ٢٠٠١ .

٥٣- ديوان السيرة النبوية – الجز ءالثالث – الهجرة النبوية – شعر – رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات – ٢٠٠١/٥/٩٣٩ – ط١ – ٢٠٠١م .

٥٤- ديوان حماة القدس – شعر – رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات – ٢٠٠١/٦/١١٢٥ – ط١ – ٢٠٠١م .

٥٥- ديوان نطق الحجر – شعر – رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات – ٢٠٠١/٦/١٣١٩ – ط١ – ٢٠٠٢م .

٥٦- فضائل القدس – رقم الإجازة المتسلسل لـدى دائـرة المطبوعـات – ٢٠٠١/٥/٩٨٧ – ط١ – ٢٠٠١م.

٥٧- ديـوان الأرض المباركـة رقـم الإجـازة المتسلـسل لـدى دائـرة المطبوعـات والنـشر : ٢٠٠٣/٦/١٢٠٣/ط١/٢٠٠٣م .

٥٨- ديـوان وطـني الحبيـب رقـم الإجـازة المتسلـسل لـدى دائـرة المطبوعـات والنـشر ٢٠٠٣/٨/١٧٣٨ .

٥٩- الأعمال الشعرية الكاملة / د. عبد الله السعيد / أربعة مجلدات .

٦٠- ديوان الأزاهير الـثلاث / نظمـان مبتكـران علـى بحـرين جديـدين / مزيـد الكامـل ومنقوص الرمل .

٦١- من روائع الطب الإسلامي رقم الإجازة المتسلسل ٢٠٠٦/١٢/٤١٥٠ .

٦٢- ديوان الأقصى المبارك رقم الإجازة المتسلسل ٢٠٠٧/٦/٤٥ .

٦٣- من مشاهير الأطباء المسلمين ، رقم الإجازة المتسلسل ٢٠٠٧/٣/٢٢٦ .

٦٤- من أعلام الأطباء المسلمين .

٦٥- الطب الإسلامي وروّاده . رقم الإجازة المتسلسل ٢٠٠٧/٤/٩٧٦ .

٦٦- ديوان عيشنا عبر الحياة – شعر على خمسة بحور مبتكـرة جديـدة . رقـم الإيـداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ٢٠١٢/٥/١٨٥٤ .

٦٧- الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة – شعر . رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ٢٠١٢/٦/٢١٤١ .

٦٨- ابن سينا الطبيب الرئيس والشاعر المجواد – شعر .

٦٩- سيف بن ذي يزن – ديوان شعر .

٧٠- ديوان العروة الوثقى – شعر .

مخطوطات تحت الإعداد :

١- الإعجاز الطبي في القرآن الكريم – نشأة الإنسان – .

٢- من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم .

٣- آل سيف والتاريخ .

٤- الرّازي : الطبيب العالم .

٥- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم – الاستشفاء بالقرآن الكريم .

٦- رواد الطب عند المسلمين والعرب .

٧- نظافة الفم والأسنان .

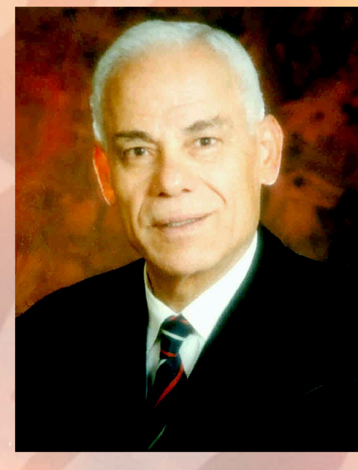
٨- ابن سينا : الطبيب الرئيس الفيلسوف .

٩- ديوان عمان تاريخ وحضارة .

١٠- ديوان أنغام .

* * *

الفهرس



المؤلف في سطور

ولد سنة ١٩٣٠م في ذنابة محافظة طولكرم تلقى علومه فيها ثم نال درجة البكالوريوس في طب وجراحة الفم والأسنان سنة ١٩٥٤م من جامعة القاهرة بدرجة جيد جداً، عمل في عيادته الخاصة في أريحا ثم الدمام في المملكة العربية السعودية فالزرقاء ثم عمان .

ألف حتى الآن ثمانين كتاباً منها أربعة وعشرون ديواناً من الشعر العمودي ومسرحية شعرية (صامدون) .

له نشاطات عديدة في البحث ونشر المقالات في الصحف والمجلات المحلية والأجنبية ومقابلات تلفزيونية وصحفية وإذاعية محلية وأجنبية، ومحاضرات في العديد من المؤسسات العلمية والأدبية والمؤتمرات المحلية والأجنبية .

وحاز على ثماني جوائز منها الجائزة الأولى لأبدع قصيدة في مسابقة الجمعية العلمية الفلسطينية سنة ١٩٩٦م وعلى جائزة معجم البابطين للشعراء العرب المبدعين والعديد من الشهادات التقديرية وحاز على الدليل الدولي للكتاب العالميين الذي أصدره المعهد الدولي في كوالالمبور وسيرته الذاتية في الدليل .

ديوان شعر

سيف بن ذي يزن

وأجداده وأحفاده



تصميم هذا الشعار للأستاذ الدكتور فوّاز صبح الله حمد الراميني

